

Received on (04-05-2022) Accepted on (11-10-2022)  
<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.3/2023/10>

## The predictive ability of "high school average, university average, teaching experience" on the aptitude test scores for the applicants for teaching positions in MOHE.

Dr. Mahmoud A. Matar<sup>\*1</sup>  
Ministry of Education and Higher Education – Palestine<sup>\*2</sup>

\*Corresponding Author: [matar.mah@gmail.com](mailto:matar.mah@gmail.com)

### Abstract:

The study aimed to the predictive ability of "high school average, university average, teaching experience" on the aptitude test scores for the applicants for teaching positions in MOHE. The study used the descriptive correlational approach. The study population and its sample consisted of all graduates applying for teaching positions in the year 2022, and their number is (26,404) distributed among (16) university majors. The study relied on the data of applicants for educational jobs in the Ministry of Education; and their scores on an aptitude test for teaching jobs. The results concluded that the variables of the high school average and the university average were able to predict the score of aptitude test in (16) majors. The results also showed the inability of the teaching experience variable to predict the score of abilities test in (12) out of (16) majors, while an inverse relationship appeared in the other (4) majors. The study recommended the need to reconsider the relative weights assigned to the high school average, the university average and the teaching experience, in order to give a higher weight to the variables that showed an ability to predict the score of aptitude test.

**Keywords:** Predictive ability, high school average, university average, teaching experience, aptitude test

القدرة التنبؤية لـ"معدل الثانوية العامة، المعدل الجامعي، الخبرة التدريسية" على درجات اختبار القدرات للمتقدمين للوظائف التدريسية  
في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية

د. محمود أمين مطر<sup>1</sup>  
وزارة التربية والتعليم العالي-فلسطين<sup>1</sup>

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على القدرة التنبؤية لمتغيرات "معدل الثانوية العامة، المعدل الجامعي، الخبرة التدريسية" بأداء خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة على اختبار القدرات للوظائف التدريسية في العام 2022، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الخريجين المتقدمين للوظائف التدريسية في العام 2022 والبالغ عددهم (26404) فرداً موزعين على (16) تخصص، واعتمدت الدراسة على بيانات المتقدمين للوظائف التعليمية في وزارة التربية والتعليم؛ ودرجاتهم على اختبار القدرات للوظائف التعليمية.

وخلصت نتائج الدراسة إلى قدرة متغيرات معدل الثانوية العامة والمعدل الجامعي في التنبؤ بدرجة الخريج على اختبار القدرات للوظائف التعليمية في (16) تخصص، كما أظهرت النتائج عدم قدرة متغير الخبرة التدريسية بالتنبؤ بدرجة اختبار القدرات في (12) تخصص من أصل (16) تخصص، في حين ظهرت علاقة عكssية في (4) تخصصات. وأوصت الدراسة بإعادة النظر في الأوزان النسبية التي تمنحها الوزارة للمتغيرات التي تناولتها الدراسة بما يعطي وزن أعلى للمتغيرات التي تظهر قدرة على التنبؤ بدرجة اختبار القدرات.

**كلمات مفتاحية:** القدرة التنبؤية، معدل الثانوية العامة، المعدل الجامعي، الخبرة التدريسية، اختبار القدرات

## المقدمة:

يُعد المعلم الركيزة الأساسية للعملية التعليمية، لما له من دور في تربية النشء وإعداد الجيل، فمهنة المعلم من أقدم وأشرف المهن وأكثراها أهمية في تاريخ البشرية، فهي تعمل مع العقل البشري، الذي يُعتبر أشرف وأكبر النعم التي وهبها الله للإنسان، وقد رفع الله مكانة أهل العلم في كتابه العزيز فقال عز وجل: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آتَمُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسِيرٌ﴾ [المجادلة: 11]، وقد ذكر لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- رجالاً؛ أحدهما عابد والآخر عالم، فقال رسول الله: فضل العالم على العابد كفضل على أنذاك، ثم قال: إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض وحتى النملة في حجرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير" (صحيح ستن الترمذى للألبانى /2685).

وقد وضعت العديد من الأنظمة التربوية عدداً من المعايير التي تهدف من خلالها إلى اختيار أفضل الطلبة المعلمين للالتحاق بكليات التربية بما يؤهلهم للعمل كمعلمين في المدارس، ويشير هاشم وعباس (2019) أن معايير اختيار الطلبة المعلمين في كليات التربية بالجامعات عادة ما تصنف تحت ثلاثة فئات: معايير تتعلق بالامتحانات التي تقام على مستوى الدولة؛ ومعايير خاصة بالثانوية العامة؛ ومعايير خاصة بالسمات الشخصية والنفسية عند الطلاب. وتتفق معظم دول العالم في اعتماد واحد على الأقل من المعايير السابقة كشرط لقبول الطلبة المعلمين بكليات التربية في الجامعات، ولعل أكثر هذه الشروط شيوعاً هو معدل الثانوية العامة والذي يعتبر المعيار الوحيد لقبول الطلبة في الكثير من الجامعات بما فيها الجامعات الفلسطينية.

لقد أكدت استراتيجية تأهيل المعلمين في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2008) على ضرورة أن يعمل في التعليم أفضل المعلمين، والوصول إلى أفضل ما لدى هؤلاء المعلمين، وأن ذلك لا يتحقق إلا من خلال تجويد آليات اختيار المعلمين في مراحل مبكرة، لضمان عدم وجود خريجين غير مؤهلين لمهنة التعليم، كما نصت المادة (25) من قانون التربية والتعليم للعام (2017) على أن يتم تعين حاملي الشهادات الجامعية المؤهلين تربوياً لشغل الوظائف التعليمية، ويكون لهم اتصال مباشر مع الطلبة والمنهاج، ويمكن تعين حملة الدبلوم وفق حاجة الوزارة، مما يعني أن التعين في الوظائف التدريسية يكون للخريجين المؤهلين تربوياً من حملة البكالوريوس أو الدبلوم، وتنص المادة (27) من القانون على أنه يجب على المعلم الحصول على رخصة مزاولة مهنة التعليم من الوزارة كشرط لقبول طلبه للتقدم للوظائف التدريسية، وعليه أن يؤدي القسم الخاص بالمهنة أمام الجهات المختصة بالوزارة، والالتزام بقواعد وأخلاقيات المهنة (الأمانة العامة لمجلس الوزراء الفلسطيني 2017).

وتتسجم المعايير التي تضعها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لاختيار المعلمين مع المعايير المتتبعة في العديد من الدول كالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وال سعودية والأردن و قطر والإمارات العربية المتحدة وغيرها من الدول، حيث تعتمد تلك الدول على اخضاع الخريجين لمجموعة من الشروط والمعايير كاختبارات القرارات والمعدل الجامعي والخبرات ومستوى المؤهلات العلمية، وكانت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية قد بدأت منذ العام 2004 بإخضاع خريجي الجامعات لاختبار القرارات في الجانبين التربوي والتخصصي، ويلتحق من يجتاز الاختبار لمقابلة شخصية بالإضافة لعدد من المعايير الأخرى كمعدل الجامعة ومعدل الثانوية العامة وعدد سنوات الخدمة كمعلم. وأقرت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية مجموعة من المعايير التي يتم في ضوئها اختيار المعلمين المرشحين لشغل الوظائف التدريسية، وقد شملت هذه المعايير ما يلي:

- (1) اختبار القرارات للوظائف التعليمية
  - (2) معدل الثانوية العامة
  - (3) المؤهل العلمي
  - (4) معدل المؤهل العلمي
- (50) علامة  
(5) علامات  
(3) علامات  
(20) علامة

- |            |                       |
|------------|-----------------------|
| (2) عالمة  | الخبرات التدريسية (5) |
| (20) عالمة | المقابلة الشخصية (6)  |

وسنعرض بشيء من التفصيل لكل معيار من هذه المعايير كما أوردتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في وثائقها الرسمية:

## **أولاً: اختبار القدرات لوظائف التعليمية**

تستخدم اختبارات القدرات عموماً لتقدير ما يمكن للشخص فعله أو التأثر بما يستطيع الشخص تعلمه أو القيام به، وهي تمثل مستوى كفاءة الشخص في أداء نوع معين من المهام، وكثيراً ما تستخدم لتقدير القدرات الأكademية أو الملاعنة الوظيفية، كما يمكن استخدام مثل هذه الاختبارات لتقدير المواهب العقلية أو البدنية في مجموعة متنوعة من المجالات (Kline, 2012)، ويشير سالكيند Salkind (2008) أنه على الرغم من أن اختبارات القدرات يمكن أن تكون طريقة جيدة لإعطاء جزء مهم من الصورة حول قدرات المستهدفين؛ إلا أنها لا يمكن أن تخبرنا بكل شيء حولهم، فهناك حاجة لتقدير عوامل أخرى مثل الاهتمامات والمؤهلات والخبرات.

وتقوم وزارة التربية والتعليم العالي على تنفيذ اختبار للقدرات خاص بخريجي الجامعات والكليات والمعاهد الراغبين بالالتحاق بالوظائف التعليمية في المدارس التابعة للوزارة، ويقيس عدداً من القدرات والكفايات المرتبطة بالمعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه السلوك التدريسي للمعلم، وتساعده في أداء عمله داخل الفصل وخارجها بمستوى معين من التمكّن، كما يقيس القدرة التحليلية والاستدلالية للخريج، ويكون الاختبار من (60) فقرة من نوع الاختيار من متعدد موزعة مناسفة في جزأين: أحدهما تخصصي ويكون من (30) فقرة؛ والأخر تربوي ويكون من (30) فقرة.

**الجزء التخصصي:** ويقيس هذا الجزء قدرات الخريج في مجال التخصص، ويركز على مجموعة المفاهيم والمهارات التخصصية، وتقوم وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في كل عام بنشر وتعتمد مجالات وموضوعات الجزء التخصصي في الاختبار وأوزانها النسبية، حيث يتم تقسيم التخصص إلى مجالات وتحديد الوزن النسبي لكل مجال.

**الجزء التربوي:** ويقيس هذا الجزء قدرات الخريج في مجال التربية، ويركز على استراتيجيات التدريس وإدارة الصف وعلم النفس والقياس والتقويم والمناهج وتكنولوجيا التعليم، ولجدير بالذكر أن الوزارة تقوم بنشر مجالات اختبارات القدرات آنفة الذكر عبر موقعها الرسمي قبل شهر تقريباً من موعد تنفيذ الاختبار، وذلك حتى يمكن الخريجون الراغبون بالالتحاق بالاختبار بالاطلاع الكافي حول الموضوعات التي سينتاجها الاختبار.

## ثانياً: معدل الثانوية العامة

شهادة الدراسة الثانوية العامة هي الشهادة التي تمنحها وزارة التربية والتعليم للطالب بعد اجتياز امتحان الدراسة الثانوية العامة بنجاح (الأمانة العامة لمجلس الوزراء الفلسطيني 2017)، وتعد الثانوية العامة المؤهل الرئيسي لدخول الجامعات والمعاهد العليا في دولة فلسطين وأغلب الدول العربية، ويمكن للطالب عند التحاقه بالمرحلة الثانوية الاختيار بين الفروع: العلمي، الأدبي، الشرعي، الريادة والأعمال، الصناعي، الزراعي، التكنولوجى، الفندقى، والاقتصاد المنزلى.

العلامة المستحقة لمعدل الثانوية العامة =  $(\text{معدل الثانوية العامة} - 10) \div 50\%$

### ثالثاً: المؤهل العلمي

تم منح وزارة التربية والتعليم العالي (3) علامات للمؤهل العلمي تبدأ بمنح نصف درجة لخريجي برامج الدبلوم المتوسط وتنتهي بمنح ثلاثة درجات لحملة الدكتوراه، والجدير بالذكر أن الدرجة التي يتم منحها لخريجي الدبلوم المتوسط تقلص إلى حد كبير من فرص حصولهم على الوظائف التدريسية، مما يدفع بهؤلاء الخريجين إلى التجسير لتخصصات البكالوريوس، وهذه المنهجية قلصت أعداد المتقدمين من حملة الدبلوم المتوسط إلى حد كبير حيث تشير الإحصائيات التي أجرتها الباحثة ليبيانات المتقدمين للوظائف التدريسية أن النسبة المئوية لحملة الدبلوم لم تتجاوز (1.3%) من إجمالي المتقدمين، فشل معظمهم في اجتياز اختبار القرارات حيث بلغ عدد المتأهلين للمقابلة الشخصية من حملة الدبلوم المتوسط (17) فقط من إجمالي (26404) متقدماً.

### رابعاً: معدل المؤهل العلمي

نظرت وزارة التربية والتعليم بأهمية كبيرة لمعدل المؤهل العلمي؛ حيث منحت (20) عالمة لهذا المعدل، وبررت ذلك بأن معدل المؤهل العلمي يمثل ثمرة جهد الخريج على مدار سنوات الدراسة، وقد أظهر تقرير أصدرته الإدارة العامة للإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم العالي (2019) بالتعاون مع ديوان الموظفين العام أن معدل المؤهل العلمي يرتبط ارتباطاً قوياً بدرجة الخريج على اختبار القدرات؛ وبأدائه التدريسي بعد تعيينه. ويتم احتساب العالمة المستحقة لمعدل المؤهل العلمي وفقاً للمعادلة التالية: (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2022)

$$\text{العالمة المستحقة لمعدل المؤهل العلمي} = (\text{معدل المؤهل العلمي} \times \text{نسبة مئوية} - 40) \times 50\%$$

### خامساً: الخبرات التدريسية

قلصت وزارة التربية والتعليم العالي في العام 2020م الدرجة الممنوحة لأصحاب الخبرات التدريسية لتصبح علامتان بدلاً من (5) علامات، حيث أظهر التقرير الذي أصدرته الإدارة العامة للإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم العالي في العام (2019) ضعف الارتباط بين عدد أيام الخبرة التدريسية وكلأ من الأداء التدريسي للخريج ودرجته على اختبار القدرات التدريسية. ويتم احتساب العالمة المستحقة للخبرة التدريسية بواقع درجة واحدة لكل (200) يوم عمل؛ وبحد أقصى درجتان.

### سادساً: المقابلة الشخصية

تأتي المقابلة الشخصية كآخر المعايير التي يتم تطبيقها لاختيار المؤهلين للوظائف التدريسية، حيث يخضع المتقدمين الذين اجتازوا اختبار القدرات التدريسية لمقابلة شخصية أمام لجنة مختصة يتم تشكيلها بحيث تتكون من مشرفين تربويين ومدير مدرسة، مع مراعاة أن يكونوا جميعاً من نفس تخصص الخريجين الخاضعين للمقابلة. وتحل المقابلة الشخصية (20) عالمة موزعة على النحو التالي: الثقافة التربوية والاتجاه نحو المهنة (20%)، الشخصية والقدرة على التعبير (25%)، المهارات المهنية (40%)، والمهارات التقنية (15%)، ويتم خلال المقابلة قياس الجوانب التي يصعب قياسها من خلال اختبار القدرات؛ وأهم هذه الجوانب:

- المعتقدات والمعارف والمهارات والقيم والمثل العليا والوعي التربوي والقيم الفكرية والأخلاقية والجمالية والعاطفية، والتي تعكس على الثقافة المهنية للمعلم، وامتلاكه لأساليب ومهارات التدريس الإبداعية.
- الحوار؛ والقدرة على الاقناع؛ وسلامة اللغة والنطق؛ والاتزان والتحكم بالانفعالات؛ وسلامة الحواس؛ والعيوب الخلقية التي تؤثر على مهنته كمعلم.
- بعض المهارات الأدائية مثل: المهارات العملية؛ والمهارات التقنية؛ ومهارات القراءة الجهرية؛ والكتابة؛ والتلاوة.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تقوم وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في كل عام وبالتعاون مع ديوان الموظفين العام بعملية مراجعة سنوية لمعايير اختيار المعلمين، ونشر آليات احتساب الدرجات والتي تتوزع بين درجة اختبار القرارات؛ ومعدل التخرج من الجامعة؛ ومعدل الثانوية العامة؛ وعدد أيام الخدمة التعليمية؛ ومستوى المؤهل العلمي، ومنحت الوزارة (25%) من الدرجة الكلية لصالح المعدل الجامعي ومعدل الثانوية العامة مما قلل فرص التعيين للخريجين أصحاب المعدلات الجامعية المتوسطة والمنخفضة.

وأستشعاراً من الباحث لأهمية تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص للمنافسة على الوظائف التعليمية لدى جميع الخريجين على مبدأ الكفاءة واختيار الأفضل؛ كانت هذه الدراسة والتي يحاول الباحث من خلالها التعرف على قدرة بعض المتغيرات كالمتغيرات الجامعية ومعدل الثانوية العامة والخدمة التدريسية بالتبؤ بدرجة الخريج على اختبار القرارات للوظائف التدريسية، بمعنى السعي نحو الكشف عن أهم المتغيرات التي تستطيع التبؤ بدرجة الخريج على امتحان القرارات للوظائف التدريسية.

وتحول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة على درجة اختبار القرارات لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة؟
2. ما القدرة التنبؤية للمعدل الجامعي على درجة اختبار القرارات لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة؟
3. ما القدرة التنبؤية للخبرة التدريسية على درجة اختبار القرارات لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة؟

### فرضيات الدراسة:

1. يتسم متغير معدل الثانوية العامة بالقدرة على التبؤ بدرجة اختبار القرارات للوظائف التدريسية لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة.
2. يتسم متغير المعدل الجامعي بالقدرة على التبؤ بدرجة اختبار القرارات للوظائف التدريسية لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة.
3. يتسم متغير الخبرة التدريسية بالقدرة على التبؤ بدرجة اختبار القرارات للوظائف التدريسية لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة.

### أهداف الدراسة: (تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية):

1. استقصاء القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة على درجة اختبار القرارات لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة.
2. استقصاء القدرة التنبؤية للمعدل الجامعي على درجة اختبار القرارات لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة.
3. استقصاء القدرة التنبؤية للخبرة التدريسية على درجة اختبار القرارات لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة.

### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

1. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير أسس ومعايير اختيار المعلمين وأوزانها النسبية، وذلك من خلال تعزيز المتغيرات التي تظهر قدرة تنبؤية عالية، وتقليل أثر المتغيرات التي تظهر قدرة تنبؤية ضعيفة.
2. قد تسهم نتائج الدراسة في توجيه الاهتمام نحو إعادة النظر في معايير القبول بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية، وذلك في ضوء العلاقة بين معدل الثانوية العامة ومعدل التخرج من الجامعة.

3. تعالج الدراسة موضوعاً في غاية الأهمية من خلال دراسة العلاقة بين معدل الثانوية العامة ومعدل الشهادة الجامعية والخبرة التدريسية، ودراسة دلالة الصدق التنبؤي لهذه المتغيرات بدرجة اختبار القرارات للوظائف التدريسية، مما يشكل إضافة نوعية للجهود البحثية السابقة.

#### مصطلحات الدراسة:

يمكن تعريف مصطلحات البحث على النحو التالي:

**القدرة التنبؤية:** القيمة الدالة على السلوك أو الأداء الذي يمكن من خلاله التنبؤ بقيم متغير أو مجموعة متغيرات تسمى (المحك) ارتباطاً بقيم دالة على متغير أو مجموعة متغيرات تسمى (المتتبئ) (القاح وعربات، 2013). وتعرف القدرة التنبؤية في البحث الحالي بمعادلة الانحدار الخطى البسيط للعلامات الدالة على معدل الثانوية العامة ومعدل الجامعة والخبرة التدريسية (المتتبئات) والعلامة الدالة على درجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية في وزارة التربية والتعليم العالي (المحك) ويتم احتسابها بالاعتماد على البيانات المتعلقة بطلبات التوظيف ونتائج اختبار القدرات.

**معدل الثانوية العامة:** يُعرف معدل الثانوية العامة في البحث الحالي بالنسبة المئوية التي حصل عليها الطالب/ة في مباحث الفرع الذي التحق به في الثانوية العامة، ويتم اعتماد النسبة المئوية المدرجة في شهادة إتمام دراسة الثانوية العامة (التوجيهي/الإنجاز) بغض النظر عن طريقة احتساب هذه القيمة.

**المعدل الجامعي:** يُعرف المعدل الجامعي في البحث الحالي بالنسبة المئوية التي حصل عليها الطالب/ة في المواد الدراسية الواردة في خطة الدراسة الأكademie وفقاً للتخصص، ويحسب بإيجاد مجموع حاصل ضرب علامات المساقات الدراسية التي درسها الطالب بعدد ساعاتها المعتمدة ومقسوماً على مجموعات الساعات المعتمدة، وفي حال تعذر ذلك يتم اعتماد النسبة المئوية المدرجة في شهادة إتمام الدراسة الجامعية الصادرة عن الجامعة التي تخرج منها الطالب/ة.

**الخبرة التدريسية:** تُعرف الخبرة التدريسية في البحث الحالي بعدد أيام العمل التدريسي الرسمي للمتقدمين للوظائف التدريسية في المدارس الحكومية أو المدارس التابعة لوكالة الغوث أو المدارس الخاصة المرخصة أو المدارس خارج الوطن شريطة اعتمادها من وزارة الخارجية حسب الأصول.

**الأداء على اختبار القدرات للوظائف التدريسية:** يقصد به الدرجة التي يحصل عليها المتقدم لاختبار القدرات للوظائف التدريسية والتي تشمل مجموع درجتي الجزء التخصصي والجزء التربوي، وتكون القيمة القصوى لهذا الاختبار (60) درجة.

#### حدود الدراسة:

تضمنت الدراسة الحدود التالية:

- اقتصرت الدراسة على خريجي الجامعات الفلسطينية والخارجية المعتمدة؛ والذين تقدموا بطلبات الالتحاق بالوظائف التدريسية.
- اقتصرت الدراسة على المحافظات الجنوبية (محافظات غزة)
- اقتصرت الدراسة على المتقدمين الوظائف التدريسية خلال العام 2022م.
- اعتمدت الدراسة على البيانات التي تم جمعها من خلال الطلبات الالكترونية للمتقدمين للوظائف التدريسية؛ ودرجاتهم على اختبار القدرات.

#### الدراسات السابقة:

سعياً نحو الاستفادة من الأدب التربوي والجهود السابقة للباحثين المتعلقة بموضوع الدراسة والبناء عليها، قام الباحث بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة في هذا المجال منها:

**دراسة هاشم وعباس (2019):** يستهدف البحث التعرف على النظم والمعايير العالمية في اختيار واعداد المعلمين، وطبيعة برامج اعداد المعلمين وتدريسيهم في كليات التربية الأساسية بالجامعات العراقية، وتقديم رؤية مستقبلية لنظام اختيار واعداد المعلمين في كليات التربية الأساسية، وركزت الدراسة على الدور الذي تقوم به الجامعات العراقية في عمليات اختيار واعداد المعلمين قبل الخدمة من خلال البرامج التعليمية والتربوية التي تقدمها للطلبة المعلمين، كما حاولت الدراسة الإجابة عن بعض التساؤلات عن هذا الدور ومدى ملائمه للمعايير الدولية أو العربية في عمليات الاختيار والإعداد والتدريب لتحقيق الجودة الشاملة للمعلمين وبالتالي العملية التعليمية، وتحقيقاً لذلك تم استخدام المنهج الوصفي القائم على التحليل والتفسير، وأوصى الباحث بضرورة العمل على إجراء اختبارات قبول مقتنة لقياس المهارات اللغوية، والشخصية، والثقافية، والعلمية للملتحقين بالتعليم الأساسي، وأن تخلو كتابة الملتحقين بالتعليم الأساسي من الخطأ الإملائي وأن يوصف خطه بالمقرئية وسهولة ترجمته.

**دراسة مزهر (2017):** تناولت الدراسة عمليات اختيار وتعيين المعلمين في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، وأهم المعايير الشخصية والمهنية التي يجب أن تتوافر في المعلمين للقيام بدورهم التربوي والعلمي المطلوب، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، على أساس قراءة نصوص قانون الخدمة المدنية الفلسطيني رقم ( 4 لسنة 1998 ) وبيان أحکامه وأسسه، والاسترشاد بالقوانين الوظيفية الأخرى المقارنة، والمبادئ القانونية والأراء الفقهية، والأحكام القضائية. وقد توصل البحث إلى أن وزارة التربية والتعليم العالي تتبع الشروط العامة والمنصوص عليها في قانون الخدمة المدنية رقم ( 4 لسنة 1998 )، بالإضافة إلى شروط أخرى تفرد بها الوزارة في تعيين المعلمين نظراً لخصوصية الوظيفة، وأن الوزارة تتبع أسلوب الاختيار على أساس الجدارة والصلاحية من خلال المسابقة في تعيين الموظفين لاختيار أفضل الكوادر، واعتبرنا أن هذه المعايير ليست كافية وأوصت الدراسة باستحداث نظام رخصة مزاولة مهنة التعليم للارتفاع بالتعليم وانتقاء أفضل وأكفاء المعلمين، وتعديل المعايير التي يتم بناء عليها اختيار المعلمين.

**دراسة ظاظاً والمشاليخ (2016):** هدفت هذه الدراسة إلى بحث جدو الاستمرار في اعتماد معدل الشهادات الأجنبية (الأمريكية، البريطانية، السويسرية) بصفتها معياراً لقبول الطلبة الأردنيين في الجامعات الأردنية الحكومية إلى جانب معدل الثانوية العامة الأردنية، من خلال فحص القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية لتلك الشهادات لفرعين العلمي والأدبي للأعوام الدراسية 2005 – 2010 بالمعدل التراكمي لـ 89748 طالباً وطالبة من الخريجين في خمس جامعات حكومية. وأظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أنَّ معدل الشهادة السويسرية كان الأكثر تفسيراً للتباين في المعدل التراكمي 28%， ومعدل الشهادات البريطانية 21.3 % ثانياً، ثم معدل الثانوية الأردنية 13.4 % ثالثاً، وأخيراً معدل الشهادات الأمريكية 4.4%. كما أظهرت أنَّ نسبة التباين المفسَّر في المعدل التراكمي التي يضيفها متغير الجنس إلى معدل الثانوية في الشهادات الأردنية، والأمريكية، والبريطانية بلغت 2.6%， 3.1%， 5.5% على الترتيب، إلى جانب توافر شكلين للتتبُّؤ في الشهادة البريطانية فقط لكل من الذكور والإناث وبشكلٍ دالٍ إحصائياً.

**دراسة أيوب (2014):** هدفت الدراسة إلى تقييم القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة الفلسطيني، ومتطلبات التخصص، وبعض المتغيرات التصنيفية، وتقاعدها بالمعدل التراكمي، وقد استخدمت الدراسة لتقدير الدقة التنبؤية الدالة الاحصائية والعملية دراسة الأثر، وكذلك مؤشرات القدرة التنبؤية ومنها مربع معامل الارتباط المتعدد ومربع معامل الارتباط المتعدد المصحح ( $R^2_{Adj}$ ) ومؤشر متوسط مربعات الخطأ (MSE) ومؤشر ملاو (Cp) ومؤشر أكياك (AIC)، وتكونت عينة الدراسة من 1065 طالباً من كلية التربية تخرجوا خلال الأعوام الدراسية 2009-2011، وتوصلت الدراسة إلى عدم قدرة معدل الثانوية العامة على التتبُّؤ بالمعدل التراكمي في أي تخصص، وكذلك عدم قدرة متطلبات التخصص على التتبُّؤ بالمعدل التراكمي سوى بثلاثة تخصصات، وفرع الدراسة قد تتبُّأ بالمعدل التراكمي بتخصص واحد فقط، وتوصلت أيضاً إلى أهمية التفاعل بين المتغيرات في التتبُّؤ بالمعدل التراكمي، وأوصت الدراسة بعدم اعتماد معدل الثانوية العامة ومتطلبات التخصص للقبول في كليات التربية وضرورة البحث عن متغيرات أخرى للقيم بذلك.

**دراسة الداعسين (2014):** هدفت الدراسة إلى التعرف على القدرة التنبؤية لامتحان الثانوية العامة، والمعدل التراكمي عند التخرج بمستوى التحصيل الأكاديمي لطلبة كليات المجتمع الأردنية في امتحان الشهادة الجامعية المتوسطة، كما استهدفت الكشف عن أثر الجنس في القدرة التنبؤية. تكونت عينة الدراسة من (1991) طالب وطالبة في سبعة برامج أكاديمية، وقد أستخدم الباحث تحليل الانحدار الهرمي المتعدد (Hierarchical Multiple Regression Analysis)، وأبرزت النتائج ضعف القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة، فقد كان الأقل تتبؤاً بمستوى التحصيل الأكاديمي في امتحان الشهادة الجامعية المتوسطة في جميع البرامج الأكاديمية، في حين كان المعدل التراكمي عند التخرج الأكثر تفسيراً لتباعين مستوى التحصيل الأكاديمي في جميع البرامج الأكاديمية. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين قدرة معدلات الذكور ومعدلات الإناث التراكمية عند التخرج من الكلية، وكذلك معدلاتهم في الثانوية العامة على التتبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي في امتحان الشهادة الجامعية المتوسطة في جميع البرامج الأكاديمية لخصصات الطلبة، عدا برنامج الفنون التطبيقية لصالح الذكور. وأوصت الدراسة باتباع سياسة الباب المفتوح في القبول بكليات المجتمع، باعتماد أداء الطالب المدرسي بدلاً من معدل الثانوية العامة، إضافة إلى الاستمرار باعتماد امتحان الشهادة الجامعية المتوسطة محاكاً للحكم على كفاءة مخرجات التعليم في كليات المجتمع الأردنية.

**دراسة القداح وعربات (2013):** استهدفت الدراسة الوقوف على القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور حالات الاستقواء لدى طلبة المدارس الخاصة، وارتباطها بمتغيرات المنطقة، والجنس، ونوع المدرسة (مختلطة، غير مختلطة). وتكونت عينة الدراسة من (1597) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية في ضوء متغيرات الدراسة، وقد طقر الباحثان أداتين لجمع البيانات إداهاما خاصة بالبيئة التعليمية، والثانية بظاهرة الاستقواء، استناداً إلى الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة. وقد أفرزت النتائج علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين البيئة التعليمية والاستقواء، وقدرة تنبؤية للبيئة التعليمية يستدل بها على تلك الظاهرة، كما أظهرت علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين كل من متغيرات المنطقة والجنس، ونوع المدرسة وظاهرة الاستقواء بدرجات مقاومة، وكشفت النتائج عن تباين في القدرة التنبؤية لهذه المتغيرات؛ إذ كانت عالية لمتغير المنطقة، وضعيفة للجنس، في حين لم يظهر لمتغير نوع المدرسة أي مساهمة تنبؤية. واستناداً إلى تلك النتائج توصي الدراسة بإعادة تخطيط البيئة التعليمية، وتقييم الاحتياجات الشخصية للمتعلمين في أوساطهم الاجتماعية، والتوجه المدروس نحو الاختلاط.

**دراسة الزق وأخرون (2012):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة، ولالمعدل التراكمي، وللفرع في الثانوية العامة، ول المصدر الثانوية العامة (أردنية / غير أردنية) في القدرة على التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وتتألفت عينة الدراسة من (315) طالباً وطالبة، طبقت الصورة الأردنية من مقاييس واطسون-جسلر للتفكير الناقد بأبعادها الخمسة (الاستنتاج، وتحديد المسلمات، والاستبطان، والتفسير، وتقييم الحجج). وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط طردي غير قوي بين معدل الثانوية العامة والدرجة الكلية للتفكير الناقد، إلى ثلات من الدرجات الفرعية، هي الاستنتاج، والاستبطان، وتضم الحجج. كما أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط بين المعدل التراكمي الجامعي والدرجة الكلية للتفكير الناقد، وإلى عدم وجود ارتباط بين المعدل التراكمي والدرجات الفرعية لكل من الاستنتاج، والاستبطان، والتفسير، وتقييم الحجج، ووجود علاقة ضعيفة للمعدل التراكمي مع بعد واحد، هو معرفة المسلمات. كما ظهرت النتائج أن معدل الثانوية العامة يفسر ما مقداره (5.5 %) من التباين في التفكير الناقد وأن فرع الثانوية العامة (علمي أو غير علمي) يفسر ما مقداره (2.5 %) من التباين. ويتؤكد هذه النتائج، بشكل عام، ضعف قدرة متغيرات الدراسة على التنبؤ بالتفكير الناقد لدى الطالب الجامعي.

يتضح من عرض الدراسات السابقة أنها تناولت عموماً اثنين من المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية، وهما معدل الثانوية العامة ومعدل التخرج من الجامعة، وقد ركزت معظم تلك الدراسات على تناول معدل الثانوية العامة بصفته متبناً (أيوب، 2014).

الدعاسين، 2014؛ الزق وآخرون، 2012؛ ظاظا والمشايح، 2016) ولم يعثر الباحث على أي دراسة تناولت متغير معدل الثانوية العامة محك، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول معدل الثانوية العامة كأحد المتغيرات. أما بخصوص المعدل الجامعي فقد تناولته دراستي (الدعاسين، 2014؛ الزق وآخرون، 2012) بصفته متباً، في حين تناولته دراسة (أيوب، 2014) بصفته محكاً، وبصرف النظر عن طبيعة تناول هذين المتغيرين؛ فإن تكرار تناولهما في العديد من الدراسات التي استطاع الباحث الوصول إليها يظهر مدى أهميتها للتبؤ ببعض المتغيرات كالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير، أو القدرة التنبؤية لكل منها بالآخر.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لمتغيرين مهمين هما: الخبرة التدريسية والأداء على اختبار القرارات للوظائف التدريسية، حيث تناولت الدراسة الحالية المتغير الأول (الخبرة التدريسية) بصفته متباً؛ في حين تناولت المتغير الآخر (الأداء على اختبار القرارات) بصفته محكاً وهو ما يمنح هذه الدراسة ميزة البحث في متغيرات جديدة لم يسبق أن تناولتها دراسات أخرى.

#### الطريقة والإجراءات:

#### منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض الدراسة في الكشف عن قدرة متغيرات معدل الثانوية العامة والمعدل الجامعي والخبرة التدريسية في التنبؤ بدرجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية الذي تعده وزارة التربية والتعليم العالي.

#### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المتقدمين لاختبار القدرات للوظائف التدريسية في مارس 2022م، والبالغ عددهم (26404) خريجاً وخريجة، وتعتمد الدراسة أسلوب المسح الشامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة، والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص و الجنس الخريج:

جدول (1): توزيع مجتمع الدراسة بحسب مادة الاختبار التي تم التقدم لها و الجنس المتقدم

| مادة الاختبار     | م  | الإجمالي الكلي        |         | ذكر           |       | أنثى          |       |
|-------------------|----|-----------------------|---------|---------------|-------|---------------|-------|
|                   |    | % (من الإجمالي الكلي) | المجموع | % (من التخصص) | العدد | % (من التخصص) | العدد |
| اجتماعيات         | 1  | 3.0%                  | 792     | 37.8%         | 299   | 62.2%         | 493   |
| أحياء             | 2  | 1.7%                  | 436     | 10.1%         | 44    | 89.9%         | 392   |
| تاريخ             | 3  | 1.0%                  | 264     | 23.1%         | 61    | 76.9%         | 203   |
| التعليم الأساسي   | 4  | 30.2%                 | 7984    | 21.7%         | 1731  | 78.3%         | 6253  |
| التربية اسلامية   | 5  | 9.1%                  | 2403    | 31.8%         | 765   | 68.2%         | 1638  |
| التربية تكنولوجية | 6  | 1.1%                  | 289     | 26.6%         | 77    | 73.4%         | 212   |
| التربية رياضية    | 7  | 2.3%                  | 598     | 73.4%         | 439   | 26.6%         | 159   |
| التربية فنية      | 8  | 0.8%                  | 219     | 15.5%         | 34    | 84.5%         | 185   |
| جغرافيا           | 9  | 1.0%                  | 269     | 20.4%         | 55    | 79.6%         | 214   |
| تكنولوجيا معلومات | 10 | 1.1%                  | 291     | 47.4%         | 138   | 52.6%         | 153   |
| رياضيات           | 11 | 10.3%                 | 2715    | 24.4%         | 662   | 75.6%         | 2053  |
| علوم عامة         | 12 | 3.3%                  | 880     | 14.1%         | 124   | 85.9%         | 756   |
| فيزياء            | 13 | 0.9%                  | 247     | 32.4%         | 80    | 67.6%         | 167   |
| كيمياء            | 14 | 1.5%                  | 406     | 20.2%         | 82    | 79.8%         | 324   |

|                |    |
|----------------|----|
| لغة إنجليزية   | 15 |
| لغة عربية      | 16 |
| الإجمالي الكلي |    |

يتضح من الجدول أعلاه أن اختبار التعليم الأساسي كان الأعلى في أعلى عدد المتقدمين من بين جميع التخصصات؛ حيث بلغ عدد المتقدمين لاختبار التعليم الأساسي (7984) خريجاً بنسبة مؤوية بلغت (30.2%)، من الجانب الآخر؛ كان اختبار التربية الفنية الأقل في عدد المتقدمين من بين الخريجين؛ حيث بلغ عدد المتقدمين لاختبار التربية الفنية (219) خريجاً بنسبة بلغ (0.8%)، كما يلاحظ أن أعداد المتقدمين لاختبار القرارات كانت كبيرة في تخصصات التعليم الأساسي والتربية الإسلامية واللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات، حيث مثل المتقدمين من هذه التخصصات مجتمعة ما نسبته (82.2%) من إجمالي المتقدمين، ويعود السبب في ذلك لكثره الطلب في الوظائف الحكومية ووظائف وكالة الغوث ووظائف المدارس الخاصة على هذه التخصصات مقارنة بالتخصصات الأخرى. وتشير البيانات في الجدول أن نسبة المتقدمين للاختبار من الإناث (75.9%) مقارنة بـ (24.1%) لدى الذكور، وكانت نسبة المتقدمين من الإناث أعلى من نسبة المتقدمين من الذكور في جميع التخصصات باستثناء تخصصي التربية الرياضية وتكنولوجيا المعلومات، وكان تخصص الأحياء الأكثر تبايناً في أعداد الذكور والإإناث؛ حيث بلغت نسبة المتقدمين من الإناث في اختبار الأحياء (89.9%) مقارنة بـ (10.1%) لدى الذكور، في المقابل؛ كان تخصص تكنولوجيا المعلومات الأقل تبايناً من بين التخصصات حيث بلغت نسبة المتقدمين من الإناث (47.4%) مقارنة بـ (52.6%) من الذكور.

#### بيانات الدراسة:

تم الاعتماد على بيانات المتقدمين فعلياً من الخريجين لاختبار القرارات للوظائف التدريسية وبالبالغ عددهم (26404) خريجاً، حيث تم استبعاد بيانات الخريجين الذين تقدموا بطلبات الالتحاق بالاختبار إلا أنهم لم يلتحقوا فعلياً بالاختبار، وقد حصل الباحث على البيانات المتعلقة بمعدل الثانوية العامة ومعدل المؤهل العلمي وعدد أيام الخبرة التدريسية ودرجة المتقدم على اختبار القرارات من خلال الإدارة العامة للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات بوزارة التربية والتعليم بعد الحصول على الموافقة الرسمية حسب الأصول، علمًا بأن البيانات التي حصل عليها الباحث لا تشير لهوية المتقدم حفاظاً على خصوصية بياناته. وتم استبعاد البيانات المتعلقة بالمتقدمين لاختبارات المكتبات؛ الإرشاد التربوي؛ التربية الخاصة، باعتبار تلك التخصصات لا تصنف ضمن الوظائف التدريسية، وتضمنت البيانات التي حصل عليها الباحث: جنس الخريج؛ تخصصه؛ جامعته؛ مؤهله العلمي؛ معدل الثانوية العامة؛ المعدل الجامعي؛ عدد أيام الخبرة التدريسية؛ علاماته على فقرات اختبار القرارات؛ تأهله للمقابلة الشخصية من عدمه.

#### المعالجات الإحصائية للبيانات:

استخدم الباحث تحليل الانحدار البسيط Simple Linear Regression للتعرف على القدرة التنبؤية كل متغير مستقل على حدة بالمتغير التابع، كما استخدم معاملات ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient للتعرف على قوة العلاقة بين كل متغير من المتغيرات المستقلة (معدل الثانوية العامة، المعدل الجامعي، عدد أيام الخبرة التدريسية) بالمتغير التابع (درجة اختبار القرارات للوظائف التدريسية).

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

#### نتائج السؤال الأول:

ينص سؤال الدراسة الأول على ما يلي:

ما القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة على درجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة؟

وللإجابة عن السؤال؛ اختبر الباحث صحة الفرضية التالية:

يتساوى معدل الثانوية العامة بالقدرة على التنبؤ بدرجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة.

ولاختبار صحة هذه الفرضية؛ استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطى البسيط Simple Linear Regression، والجدوال التالية توضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين معدل الثانوية العامة ودرجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية

| الدالة الإحصائية | معامل ارتباط بيرسون | العدد | التخصص                                  |
|------------------|---------------------|-------|---|
| دالة عند 0.01    | 0.323**             | 436   | أحياء                                   |
| دالة عند 0.01    | 0.215**             | 792   | اجتماعيات                               |
| دالة عند 0.01    | 0.243**             | 264   | تاريخ                                   |
| دالة عند 0.01    | 0.414**             | 7984  | تربيـة ابتدائيـي                        |
| دالة عند 0.01    | 0.415**             | 2403  | تربيـة إسلامـيـة                        |
| دالة عند 0.01    | 0.295**             | 289   | تربيـة تكنـولوجـيـة                     |
| دالة عند 0.01    | 0.256**             | 598   | تربيـة رياضـيـة                         |
| دالة عند 0.01    | 0.359**             | 219   | تربيـة فـنـيـة                          |
| دالة عند 0.01    | 0.292**             | 269   | جـغرـافـيـا                             |
| دالة عند 0.01    | 0.506**             | 291   | حـاسـوب وـتـكـنـوـلـوـجـيـا مـعـلـومـات |
| دالة عند 0.01    | 0.449**             | 2715  | رـياـضـيـات                             |
| دالة عند 0.01    | 0.368**             | 880   | علوم عـامـة                             |
| دالة عند 0.01    | 0.375**             | 247   | فيـزيـاء                                |
| دالة عند 0.01    | 0.483**             | 406   | كـيـمـيـاء                              |
| دالة عند 0.01    | 0.270**             | 3570  | لغـة انـجـلـيزـيـة                      |
| دالة عند 0.01    | 0.363**             | 5041  | لغـة عـرـبـيـة                          |

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.01$ ) بين معدل الثانوية العامة ودرجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية 2022 لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة، وذلك في جميع التخصصات، وتشير العلاقة المشار إليها في النتيجة السابقة أنه كلما ارتفع معدل الثانوية العامة للخريج أو انخفض ارتفعت أو انخفضت درجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية.

جدول (3): معاملات التحديد ومعاملات التحديد المعدلة والأخطاء المعيارية للدالة على ما يفسره معدل الثانوية العامة من درجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية

| الخطأ المعياري للتقدير | قيمة R Square المعدلة | قيمة R Square | قيمة R | التخصص    |
|------------------------|-----------------------|---------------|--------|-----------|
| 8.489                  | 0.102                 | 0.104         | 0.323  | أحياء     |
| 7.283                  | 0.045                 | 0.046         | 0.215  | اجتماعيات |

|       |       |       |       |                          |
|-------|-------|-------|-------|--------------------------|
| 6.382 | 0.056 | 0.059 | 0.243 | تاريخ                    |
| 6.461 | 0.171 | 0.171 | 0.414 | تربية ابتدائي            |
| 6.511 | 0.172 | 0.172 | 0.415 | تربية اسلامية            |
| 6.380 | 0.084 | 0.087 | 0.295 | تربية تكنولوجية          |
| 5.829 | 0.064 | 0.066 | 0.256 | تربية رياضية             |
| 5.768 | 0.125 | 0.129 | 0.359 | تربية فنية               |
| 6.850 | 0.082 | 0.085 | 0.292 | جغرافيا                  |
| 6.556 | 0.254 | 0.256 | 0.506 | حاسوب وتكنولوجيا معلومات |
| 7.008 | 0.202 | 0.202 | 0.449 | رياضيات                  |
| 6.823 | 0.134 | 0.135 | 0.368 | علوم عامة                |
| 7.448 | 0.137 | 0.141 | 0.375 | فيزياء                   |
| 7.285 | 0.231 | 0.233 | 0.483 | كيمياء                   |
| 6.208 | 0.073 | 0.073 | 0.270 | لغة انجليزية             |
| 6.482 | 0.132 | 0.132 | 0.363 | لغة عربية                |

يتضح من الجدول أن معاملات التحديد  $R^2$  للخصائص انحصرت بين (0.046 - 0.256)، في حين انحصرت معاملات التحديد المعدلة بين (0.045 - 0.254)، وبصفة عامة انحصر ما يفسره معدل الثانوية العامة لمختلف الخصائص من التباين الكلي لدرجة اختبار القدرات الوظائف التدريسية بين (4.5% - 25.4%).

وقد حصل تخصص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات على أعلى معامل تحديد (0.256) ومعامل تحديد معدل (0.254)، مما يعني أن معدل الثانوية العامة فسر ما نسبته (25%) من التباين الكلي لدرجة اختبار القدرات الوظائف التدريسية، من الناحية الأخرى؛ حصل تخصص الاجتماعيات على أدنى معامل تحديد (0.046) ومعامل تحديد معدل (0.045)، مما يعني أن معدل الثانوية العامة فسر ما نسبته (4.5%) من التباين الكلي لدرجة اختبار القدرات.

وللتحقق من دلالة القيمة التنبؤية للنموذج، تم استخراج معادل تباين الانحدار، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4): نتائج تحليل تباين الانحدار الخطى البسيط لاختبار القدرات في ضوء معدل الثانوية العامة

| مستوى الدلالة الإحصائية | F        | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين | الشخص         |
|-------------------------|----------|----------------|--------------|----------------|--------------|---------------|
| 0.01                    | 50.516   | 3639.972       | 1            | 3639.972       | الانحدار     | أحياء         |
|                         |          | 72.056         | 434          | 31272.478      | البواقي      |               |
|                         |          |                | 435          | 34912.450      | المجموع      |               |
| 0.01                    | 38.106   | 2021.205       | 1            | 2021.205       | الانحدار     | اجتماعيات     |
|                         |          | 53.041         | 790          | 41902.400      | البواقي      |               |
|                         |          |                | 791          | 43923.605      | المجموع      |               |
| 0.01                    | 16.497   | 671.908        | 1            | 671.908        | الانحدار     | تاريخ         |
|                         |          | 40.729         | 262          | 10670.906      | البواقي      |               |
|                         |          |                | 263          | 11342.814      | المجموع      |               |
| 0.01                    | 1646.825 | 68736.260      | 1            | 68736.260      | الانحدار     | تربية ابتدائي |
|                         |          | 41.739         | 7982         | 333158.035     | البواقي      |               |

|      |         |           | 7983 | 401894.295 | المجموع  |                       |
|------|---------|-----------|------|------------|----------|-----------------------|
| 0.01 | 499.183 | 21163.015 | 1    | 21163.015  | الانحدار | التربية اسلامية       |
|      |         | 42.395    | 2401 | 101791.060 | البواقي  |                       |
|      |         |           | 2402 | 122954.075 | المجموع  |                       |
| 0.01 | 27.303  | 1111.225  | 1    | 1111.225   | الانحدار | التربية تكنولوجية     |
|      |         | 40.700    | 287  | 11680.921  | البواقي  |                       |
|      |         |           | 288  | 12792.145  | المجموع  |                       |
| 0.01 | 41.924  | 1424.419  | 1    | 1424.419   | الانحدار | التربية رياضية        |
|      |         | 33.976    | 596  | 20249.989  | البواقي  |                       |
|      |         |           | 597  | 21674.408  | المجموع  |                       |
| 0.01 | 32.155  | 1069.906  | 1    | 1069.906   | الانحدار | التربية فنية          |
|      |         | 33.273    | 217  | 7220.240   | البواقي  |                       |
|      |         |           | 218  | 8290.146   | المجموع  |                       |
| 0.01 | 24.859  | 1166.632  | 1    | 1166.632   | الانحدار | جغرافيا               |
|      |         | 46.929    | 267  | 12530.127  | البواقي  |                       |
|      |         |           | 268  | 13696.758  | المجموع  |                       |
| 0.01 | 99.637  | 4283.014  | 1    | 4283.014   | الانحدار | حاسوب وتقنيات معلومات |
|      |         | 42.986    | 289  | 12422.992  | البواقي  |                       |
|      |         |           | 290  | 16706.007  | المجموع  |                       |
| 0.01 | 686.392 | 33708.856 | 1    | 33708.856  | الانحدار | رياضيات               |
|      |         | 49.110    | 2713 | 133236.060 | البواقي  |                       |
|      |         |           | 2714 | 166944.916 | المجموع  |                       |
| 0.01 | 137.392 | 6396.755  | 1    | 6396.755   | الانحدار | علوم عامة             |
|      |         | 46.559    | 878  | 40878.426  | البواقي  |                       |
|      |         |           | 879  | 47275.182  | المجموع  |                       |
| 0.01 | 40.213  | 2231.025  | 1    | 2231.025   | الانحدار | فيزياء                |
|      |         | 55.480    | 245  | 13592.497  | البواقي  |                       |
|      |         |           | 246  | 15823.522  | المجموع  |                       |
| 0.01 | 122.800 | 6517.186  | 1    | 6517.186   | الانحدار | كيمياء                |
|      |         | 53.071    | 404  | 21440.883  | البواقي  |                       |
|      |         |           | 405  | 27958.069  | المجموع  |                       |
| 0.01 | 280.174 | 10798.802 | 1    | 10798.802  | الانحدار | لغة انجليزية          |
|      |         | 38.543    | 3568 | 137522.050 | البواقي  |                       |
|      |         |           | 3569 | 148320.853 | المجموع  |                       |
| 0.01 | 764.530 | 32124.327 | 1    | 32124.327  | الانحدار | لغة عربية             |
|      |         | 42.018    | 5039 | 211730.766 | البواقي  |                       |
|      |         |           | 5040 | 243855.092 | المجموع  |                       |

يتضح من الجدول أن جميع قيم  $F$  مرتفعة وذلة إحصائياً عند مستوى 0.01، مما يعني إمكانية المتغير المستقل (معدل الثانوية العامة) على التتبُّؤ بالمتغير التابع (درجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية) وذلك في جميع الاختبارات الخاصة بجميع التخصصات. ولصياغة معادلات الانحدار الخطى البسيط لكل تخصص، تم استخراج معاملات معادلة انحدار معدل الثانوية العامة على درجة اختبار القدرات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5): معاملات معادلة انحدار معدل الثانوية العامة على درجة اختبار القدرات حسب التخصص

| مستوى الدالة الإحصائية | قيمة t | المعاملات غير المعيارية |                |        | النموذج              | التخصص                   |
|------------------------|--------|-------------------------|----------------|--------|----------------------|--------------------------|
|                        |        | Beta                    | الخطأ المعياري | B      |                      |                          |
| 0.05                   | 2.438  |                         | 3.156          | 7.694  | ثابت الانحدار        | أحياء                    |
| 0.01                   | 7.107  | 0.323                   | 0.042          | 0.296  | معدل الثانوية العامة |                          |
| 0.01                   | 6.084  |                         | 2.201          | 13.389 | ثابت الانحدار        | اجتماعيات                |
| 0.01                   | 6.173  | 0.215                   | 0.032          | 0.195  | معدل الثانوية العامة |                          |
| 0.01                   | 3.907  |                         | 3.278          | 12.808 | ثابت الانحدار        | تاريخ                    |
| 0.01                   | 4.062  | 0.243                   | 0.046          | 0.187  | معدل الثانوية العامة |                          |
| 0.01                   | 31.828 |                         | 0.390          | 12.424 | ثابت الانحدار        | تربية ابتدائي            |
| 0.01                   | 40.581 | 0.414                   | 0.005          | 0.209  | معدل الثانوية العامة |                          |
| 0.01                   | 14.516 |                         | 0.894          | 12.975 | ثابت الانحدار        | تربية اسلامية            |
| 0.01                   | 22.342 | 0.415                   | 0.012          | 0.268  | معدل الثانوية العامة |                          |
| 0.01                   | 6.140  |                         | 2.694          | 16.542 | ثابت الانحدار        | تربية تكنولوجية          |
| 0.01                   | 5.225  | 0.295                   | 0.036          | 0.188  | معدل الثانوية العامة |                          |
| 0.01                   | 6.972  |                         | 1.909          | 13.309 | ثابت الانحدار        | تربية رياضية             |
| 0.01                   | 6.475  | 0.256                   | 0.031          | 0.199  | معدل الثانوية العامة |                          |
| 0.01                   | 3.209  |                         | 2.957          | 9.490  | ثابت الانحدار        | تربية فنية               |
| 0.01                   | 5.671  | 0.359                   | 0.043          | 0.245  | معدل الثانوية العامة |                          |
| 0.01                   | 3.082  |                         | 3.543          | 10.917 | ثابت الانحدار        | جغرافيا                  |
| 0.01                   | 4.986  | 0.292                   | 0.051          | 0.253  | معدل الثانوية العامة |                          |
| 0.05                   | 2.219  |                         | 2.299          | 5.101  | ثابت الانحدار        | حاسوب وتكنولوجيا معلومات |
| 0.01                   | 9.982  | 0.506                   | 0.029          | 0.293  | معدل الثانوية العامة |                          |
| 0.01                   | 4.050  |                         | 1.061          | 4.299  | ثابت الانحدار        | رياضيات                  |
| 0.01                   | 26.199 | 0.449                   | 0.013          | 0.335  | معدل الثانوية العامة |                          |
| 0.01                   | 4.777  |                         | 2.022          | 9.659  | ثابت الانحدار        | علوم عامة                |
| 0.01                   | 11.721 | 0.368                   | 0.026          | 0.301  | معدل الثانوية العامة |                          |
| غير دالة               | 1.307  |                         | 4.275          | 5.589  | ثابت الانحدار        | فيزياء                   |
| 0.01                   | 6.341  | 0.375                   | 0.050          | 0.318  | معدل الثانوية العامة |                          |
| غير دالة               | 0.638  |                         | 2.844          | 1.813  | ثابت الانحدار        | كيمياء                   |
| 0.01                   | 11.082 | 0.483                   | 0.035          | 0.383  | معدل الثانوية العامة |                          |
| 0.01                   | 15.233 |                         | 0.897          | 13.661 | ثابت الانحدار        | لغة انجليزية             |

|      |        |       |       |       |                      |           |
|------|--------|-------|-------|-------|----------------------|-----------|
| 0.01 | 16.738 | 0.270 | 0.011 | 0.176 | معدل الثانوية العامة |           |
| 0.01 | 13.143 |       | 0.675 | 8.866 | ثابت الانحدار        |           |
| 0.01 | 27.650 | 0.363 | 0.008 | 0.235 | معدل الثانوية العامة | لغة عربية |

يتبيّن من الجدول أن لمعدل الثانوية العامة قدرة تنبؤية على درجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية، فقد تراوحت قيم ( $\beta$ ) بين 0.215 - 0.506 وكانت قيم  $t$  دالة إحصائياً إذ بلغت (0.000) في جميع التخصصات، وتشير هذه النتيجة إلى أن أي زيادة أو تغيير في معدل الثانوية العامة بمقدار وحدة معيارية واحدة يقابلها زيادة أو تغيير في درجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية بمقداره: (0.506) وحدة معيارية لتخصص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات؛ (0.483) وحدة معيارية لتخصص الكيمياء؛ (0.449) وحدة معيارية لتخصص الرياضيات؛ (0.415) وحدة معيارية لتخصص التربية الإسلامية؛ (0.414) وحدة معيارية لتخصص التربية الابتدائي؛ (0.375) وحدة معيارية لتخصص الفيزياء؛ (0.368) وحدة معيارية لتخصص العلوم العامة؛ (0.363) وحدة معيارية لتخصص اللغة العربية؛ (0.359) وحدة معيارية لتخصص التربية الفنية؛ (0.323) وحدة معيارية لتخصص الأحياء؛ (0.295) وحدة معيارية لتخصص التربية التكنولوجية؛ (0.292) وحدة معيارية لتخصص الجغرافيا؛ (0.270) وحدة معيارية لتخصص اللغة الإنجليزية؛ (0.256) وحدة معيارية لتخصص التربية الرياضية؛ (0.243) وحدة معيارية لتخصص التاريخ؛ (0.215) وحدة معيارية لتخصص الاجتماعيات.

#### نتائج السؤال الثاني:

ينص سؤال الدراسة الثاني على ما يلي:

ما القدرة التنبؤية للمعدل الجامعي على درجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة؟

وللإجابة عن السؤال؛ اختبر الباحث صحة الفرضية التالية:

يتسم متغير المعدل الجامعي بالقدرة على التنبؤ بدرجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة. ولاختبار صحة هذه الفرضية؛ استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطى البسيط Simple Linear Regression،

والجدول التالي توضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (6): معاملات ارتباط بيرسون بين المعدل الجامعي ودرجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية

| مستوى الدلالة الإحصائية | معامل ارتباط بيرسون | العدد | التخصص                   |
|-------------------------|---------------------|-------|--------------------------|
| 0.01                    | 0.392**             | 436   | أحياء                    |
| 0.01                    | 0.375**             | 792   | اجتماعيات                |
| 0.01                    | 0.341**             | 264   | تاريخ                    |
| 0.01                    | 0.492**             | 7984  | تربية ابتدائي            |
| 0.01                    | 0.542**             | 2403  | تربية إسلامية            |
| 0.01                    | 0.371**             | 289   | تربية تكنولوجية          |
| 0.01                    | 0.385**             | 598   | تربية رياضية             |
| 0.01                    | 0.419**             | 219   | تربية فنية               |
| 0.01                    | 0.361**             | 269   | جغرافيا                  |
| غير دالة                | 0.109               | 291   | حاسوب وتكنولوجيا معلومات |
| 0.01                    | 0.464**             | 2715  | رياضيات                  |
| 0.01                    | 0.510**             | 880   | علوم عامة                |

|      |         |      |              |
|------|---------|------|--------------|
| 0.01 | 0.420** | 247  | فيزياء       |
| 0.01 | 0.519** | 406  | كيمياء       |
| 0.01 | 0.437** | 3570 | لغة انجليزية |
| 0.01 | 0.462** | 5041 | لغة عربية    |

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.01$ ) بين المعدل الجامعي ودرجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية 2022 لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة؛ وذلك في جميع التخصصات باستثناء تخصص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، حيث تشير النتائج إلى عدم دلالة العلاقة بين المعدل الجامعي ودرجة اختبار القدرات، وبصفة عامة تشير النتائج إلى أنه كلما ارتفع المعدل الجامعي للخريج أو انخفضت ارتفعت أو انخفضت درجته على اختبار القدرات للوظائف التدريسية مع استثناء تخصص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات من هذا التعميم، وقد يعود ذلك لطبيعة التغيرات المتتسارعة لمحظى هذا التخصص مما يؤدي إلى اختلافات بين ما درسه الخريج في الجامعة ومحظى اختبار القدرات للوظائف التدريسية.

جدول (7): معاملات التحديد ومعاملات التحديد المعدلة والأخطاء المعيارية للدلالة على ما يفسره المعدل الجامعي من درجة اختبار القدرات

#### للوظائف التدريسية

| الخطأ المعياري للتقدير | قيمة R Square المعدلة | قيمة R Square | قيمة R | التخصص                                  |
|------------------------|-----------------------|---------------|--------|---|
| 8.252                  | 0.152                 | 0.154         | 0.392  | أحياء                                   |
| 6.911                  | 0.140                 | 0.141         | 0.375  | اجتماعيات                               |
| 6.185                  | 0.113                 | 0.117         | 0.341  | تاريخ                                   |
| 6.177                  | 0.242                 | 0.242         | 0.492  | تربيـة ابتدائي                          |
| 6.016                  | 0.293                 | 0.293         | 0.542  | تربيـة اسلامـية                         |
| 6.199                  | 0.135                 | 0.138         | 0.371  | تربيـة تكنـولوجـية                      |
| 5.566                  | 0.147                 | 0.148         | 0.385  | تربيـة رياضـية                          |
| 5.612                  | 0.172                 | 0.176         | 0.419  | تربيـة فـنـيـة                          |
| 6.680                  | 0.127                 | 0.130         | 0.361  | جـغرـافـيـا                             |
| 7.558                  | 0.008                 | 0.012         | 0.109  | حـاسـوب وـتـكـنـوـلـوـجـيـا مـعـلـومـات |
| 6.948                  | 0.215                 | 0.215         | 0.464  | رـياـضـيـات                             |
| 6.311                  | 0.260                 | 0.260         | 0.510  | علوم عـامـة                             |
| 7.293                  | 0.173                 | 0.177         | 0.420  | فـيـزـيـاء                              |
| 7.113                  | 0.267                 | 0.269         | 0.519  | كـيـمـيـاء                              |
| 5.799                  | 0.191                 | 0.191         | 0.437  | لغـة اـنـجـليـزـيـة                     |
| 6.168                  | 0.214                 | 0.214         | 0.462  | لغـة عـربـيـة                           |

يتضح من الجدول أن معاملات التحديد  $R^2$  للتخصصات انحصرت بين (0.012 - 0.293)، في حين انحصرت معاملات التحديد المعدلة بين (0.008 - 0.293)، وبصفة عامة انحصر ما يفسره معدل المعدل الجامعي لمختلف التخصصات من التباين الكلي لدرجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية بين (0.8% - 29.3%).

وقد حصل تخصص التربية الإسلامية على أعلى معامل تحديد (0.293) ومعامل تحديد معدل (0.293)، مما يعني أن المعدل الجامعي فسر ما نسبته (29.3%) من التباين الكلي لدرجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية، من الناحية الأخرى؛ حصل

تخصص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات على أدنى معامل تحديد (0.012) ومعامل تحديد معدل (0.008)، مما يعني أن المعدل الجامعي فسر ما نسبته (%) فقط من التباين الكلي لدرجة اختبار القدرات.

وللحقيقة من دلالة القيمة التنبؤية للنموذج، تم استخراج معادل تباين الانحدار، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8): نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي البسيط لاختبار القدرات في ضوء المعدل الجامعي

| مستوى الدلالة الإحصائية | F قيمة  | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين | التخصص                   |
|-------------------------|---------|----------------|--------------|----------------|--------------|--------------------------|
| 0.01                    | 78.72   | 5359.97        | 1            | 5359.97        | الانحدار     | أحياء                    |
|                         |         | 68.09          | 434          | 29552.48       | البواقي      |                          |
|                         |         | 435            |              | 34912.45       | المجموع      |                          |
| 0.01                    | 129.66  | 6192.56        | 1            | 6192.56        | الانحدار     | اجتماعيات                |
|                         |         | 47.76          | 790          | 37731.04       | البواقي      |                          |
|                         |         | 791            |              | 43923.60       | المجموع      |                          |
| 0.01                    | 34.56   | 1321.78        | 1            | 1321.78        | الانحدار     | تاريخ                    |
|                         |         | 38.25          | 262          | 10021.03       | البواقي      |                          |
|                         |         | 263            |              | 11342.81       | المجموع      |                          |
| 0.01                    | 2549.66 | 97296.43       | 1            | 97296.43       | الانحدار     | التربية ابتدائي          |
|                         |         | 38.16          | 7982         | 304597.87      | البواقي      |                          |
|                         |         | 7983           |              | 401894.30      | المجموع      |                          |
| 0.01                    | 996.50  | 36062.85       | 1            | 36062.85       | الانحدار     | التربية اسلامية          |
|                         |         | 36.19          | 2401         | 86891.23       | البواقي      |                          |
|                         |         | 2402           |              | 122954.07      | المجموع      |                          |
| 0.01                    | 45.94   | 1765.09        | 1            | 1765.09        | الانحدار     | التربية تكنولوجية        |
|                         |         | 38.42          | 287          | 11027.06       | البواقي      |                          |
|                         |         | 288            |              | 12792.15       | المجموع      |                          |
| 0.01                    | 103.65  | 3210.85        | 1            | 3210.85        | الانحدار     | التربية رياضية           |
|                         |         | 30.98          | 596          | 18463.56       | البواقي      |                          |
|                         |         | 597            |              | 21674.41       | المجموع      |                          |
| 0.01                    | 46.19   | 1454.92        | 1            | 1454.92        | الانحدار     | التربية فنية             |
|                         |         | 31.50          | 217          | 6835.22        | البواقي      |                          |
|                         |         | 218            |              | 8290.15        | المجموع      |                          |
| 0.01                    | 39.95   | 1782.60        | 1            | 1782.60        | الانحدار     | جغرافيا                  |
|                         |         | 44.62          | 267          | 11914.16       | البواقي      |                          |
|                         |         | 268            |              | 13696.76       | المجموع      |                          |
| غير دالة                | 3.47    | 198.09         | 1            | 198.09         | الانحدار     | حاسوب وتكنولوجيا معلومات |
|                         |         | 57.12          | 289          | 16507.92       | البواقي      |                          |
|                         |         | 290            |              | 16706.01       | المجموع      |                          |
| 0.01                    | 744.86  | 35961.53       | 1            | 35961.53       | الانحدار     | رياضيات                  |

|      |         |          |      |           |          |              |
|------|---------|----------|------|-----------|----------|--------------|
|      |         | 48.28    | 2713 | 130983.39 | البواقي  |              |
|      |         | 2714     |      | 166944.92 | المجموع  |              |
| 0.01 | 309.05  | 12308.25 | 1    | 12308.25  | الانحدار | علوم عامة    |
|      |         | 39.83    | 878  | 34966.94  | البواقي  |              |
|      |         |          | 879  | 47275.18  | المجموع  |              |
|      |         | 2793.64  | 1    | 2793.64   | الانحدار |              |
| 0.01 | 52.53   | 53.18    | 245  | 13029.89  | البواقي  | فيزياء       |
|      |         |          | 246  | 15823.52  | المجموع  |              |
|      |         | 7518.69  | 1    | 7518.69   | الانحدار |              |
| 0.01 | 148.61  | 50.59    | 404  | 20439.38  | البواقي  | كيمياء       |
|      |         |          | 405  | 27958.07  | المجموع  |              |
|      |         | 28336.83 | 1    | 28336.83  | الانحدار |              |
| 0.01 | 842.66  | 33.63    | 3568 | 119984.02 | البواقي  | لغة انجليزية |
|      |         |          | 3569 | 148320.85 | المجموع  |              |
|      |         | 52133.30 | 1    | 52133.30  | الانحدار |              |
| 0.01 | 1370.21 | 38.05    | 5039 | 191721.79 | البواقي  | لغة عربية    |
|      |         |          | 5040 | 243855.09 | المجموع  |              |

يتضح من الجدول أن جميع قيم F مرتفعة ودالة إحصائياً باستثناء تخصص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، مما يعني إمكانية المتغير المستقل (المعدل الجامعي) على التأثير بالمتغير التابع (درجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية) وذلك في جميع الاختبارات الخاصة لكافة التخصصات باستثناء تخصص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.

ولصياغة معادلات الانحدار الخطى البسيط لكل تخصص، تم استخراج معاملات معادلة انحدار المعدل الجامعي على درجة

اختبار القدرات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9): معاملات معادلة انحدار المعدل الجامعي على درجة اختبار القدرات حسب التخصص

| مستوى الدلالة الإحصائية | t       | المعاملات غير المعيارية |                |         | النموذج        | التخصص          |
|-------------------------|---------|-------------------------|----------------|---------|----------------|-----------------|
|                         |         | Beta                    | الخطأ المعياري | B       |                |                 |
| 0.01                    | -3.023  |                         | 5.142          | -15.545 | ثابت الانحدار  | أحياء           |
| 0.01                    | 8.872   | 0.392                   | 0.065          | 0.579   | المعدل الجامعي |                 |
| 0.01                    | -4.154  |                         | 3.729          | -15.493 | ثابت الانحدار  | اجتماعيات       |
| 0.01                    | 11.387  | 0.375                   | 0.048          | 0.549   | المعدل الجامعي |                 |
| غير دالة                | -1.176  |                         | 5.550          | -6.525  | ثابت الانحدار  | تاريخ           |
| 0.01                    | 5.879   | 0.341                   | 0.070          | 0.413   | المعدل الجامعي |                 |
| 0.01                    | -20.141 |                         | 0.926          | -18.660 | ثابت الانحدار  | تربية ابتدائي   |
| 0.01                    | 50.494  | 0.492                   | 0.011          | 0.575   | المعدل الجامعي |                 |
| 0.01                    | -9.310  |                         | 1.477          | -13.755 | ثابت الانحدار  | تربية اسلامية   |
| 0.01                    | 31.567  | 0.542                   | 0.018          | 0.574   | المعدل الجامعي |                 |
| غير دالة                | -1.137  |                         | 5.418          | -6.158  | ثابت الانحدار  | تربية تكنولوجية |

|          |         |       |       |         |                |              |
|----------|---------|-------|-------|---------|----------------|--------------|
| 0.01     | 6.778   | 0.371 | 0.070 | 0.472   | المعدل الجامعي |              |
| 0.01     | -3.690  |       | 3.950 | -14.575 | ثابت الانحدار  | تربية رياضية |
| 0.01     | 10.181  | 0.385 | 0.051 | 0.516   | المعدل الجامعي |              |
| 0.01     | -2.971  |       | 6.846 | -20.339 | ثابت الانحدار  | تربية فنية   |
| 0.01     | 6.796   | 0.419 | 0.086 | 0.583   | المعدل الجامعي |              |
| غير دالة | -1.651  |       | 6.113 | -10.095 | ثابت الانحدار  | جغرافيا      |
| 0.01     | 6.320   | 0.361 | 0.078 | 0.494   | المعدل الجامعي |              |
| 0.01     | -9.098  |       | 1.760 | -16.014 | ثابت الانحدار  | رياضيات      |
| 0.01     | 27.292  | 0.464 | 0.022 | 0.595   | المعدل الجامعي |              |
| 0.01     | -6.975  |       | 3.143 | -21.921 | ثابت الانحدار  | علوم عامة    |
| 0.01     | 17.580  | 0.510 | 0.040 | 0.697   | المعدل الجامعي |              |
| غير دالة | -1.858  |       | 6.060 | -11.259 | ثابت الانحدار  | فيزياء       |
| 0.01     | 7.248   | 0.420 | 0.076 | 0.549   | المعدل الجامعي |              |
| 0.01     | -4.840  |       | 4.522 | -21.884 | ثابت الانحدار  | كيمياء       |
| 0.01     | 12.191  | 0.519 | 0.056 | 0.686   | المعدل الجامعي |              |
| 0.01     | -7.576  |       | 1.337 | -10.125 | ثابت الانحدار  | لغة انجليزية |
| 0.01     | 29.029  | 0.437 | 0.017 | 0.482   | المعدل الجامعي |              |
| 0.01     | -14.204 |       | 1.204 | -17.100 | ثابت الانحدار  | لغة عربية    |
| 0.01     | 37.016  | 0.462 | 0.015 | 0.545   | المعدل الجامعي |              |

يتبيّن من الجدول أن للمعدل الجامعي قدرة تنبؤية على درجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية في جميع التخصصات باستثناء تخصص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، فقد تراوحت قيم ( $\beta$ ) بين (0.361 – 0.542) وكانت قيم دالة إحصائية إذ بلغت (0.000) في جميع التخصصات، وتشير هذه النتيجة إلى أن أي زيادة أو تغيير في المعدل الجامعي بمقدار وحدة معيارية واحدة يقابلها زيادة أو تغيير في درجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية مقداره: (0.542) وحدة معيارية لتخصص التربية الإسلامية؛ (0.519) وحدة معيارية لتخصص الكيمياء؛ (0.510) وحدة معيارية لتخصص العلوم العامة؛ (0.492) وحدة معيارية لتخصص التربية الابتدائي؛ (0.464) وحدة معيارية لتخصص الرياضيات؛ (0.462) وحدة معيارية لتخصص اللغة العربية؛ (0.437) وحدة معيارية لتخصص اللغة الانجليزية؛ (0.420) وحدة معيارية لتخصص الفيزياء؛ (0.419) وحدة معيارية لتخصص التربية الفنية؛ (0.392) وحدة معيارية لتخصص الأحياء؛ (0.385) وحدة معيارية لتخصص التربية الرياضية؛ (0.375) وحدة معيارية لتخصص الاجتماعيات؛ (0.371) وحدة معيارية لتخصص التربية التكنولوجية؛ (0.361) وحدة معيارية لتخصص الجغرافيا؛ (0.341) وحدة معيارية لتخصص التاريخ.

### نتائج السؤال الثالث:

ينص سؤال الدراسة الثالث على ما يلي:

ما القدرة التنبؤية للخبرة التدريسية على درجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة؟ وللإجابة عن السؤال، اختبر الباحث صحة الفرضية التالية:

يتسم متغير الخبرة التدريسية بالقدرة على التنبؤ بدرجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة.

ولاختبار صحة هذه الفرضية؛ استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression، والجدوال

التالية توضح النتائج التي تم التوصل إليها:

**جدول (10): معاملات ارتباط بيرسون الخبرة التدريسية ودرجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية**

| مستوى الدلالة الإحصائية | معامل ارتباط بيرسون | العدد | التخصص                   |
|-------------------------|---------------------|-------|--------------------------|
| غير دالة                | -0.089              | 436   | أحياء                    |
| غير دالة                | -0.048              | 792   | اجتماعيات                |
| غير دالة                | -0.050              | 264   | تاريخ                    |
| غير دالة                | -0.004              | 7984  | التربية الابتدائية       |
| غير دالة                | 0.018               | 2403  | التربية الإسلامية        |
| غير دالة                | -0.087              | 289   | التربية تكنولوجية        |
| غير دالة                | -0.069              | 598   | التربية رياضية           |
| غير دالة                | -0.093              | 219   | التربية فنية             |
| غير دالة                | -0.083              | 269   | جغرافيا                  |
| 0.01                    | -0.154**            | 291   | حاسوب وتكنولوجيا معلومات |
| 0.05                    | -0.039*             | 2715  | رياضيات                  |
| 0.05                    | -0.067*             | 880   | علوم عامة                |
| غير دالة                | -0.113              | 247   | فيزياء                   |
| غير دالة                | 0.020               | 406   | كيمياء                   |
| 0.01                    | -0.059**            | 3570  | لغة إنجليزية             |
| غير دالة                | 0.015               | 5041  | لغة عربية                |

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين الخبرة التدريسية ودرجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية 2022 لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة؛ وذلك في تخصصات (الأحياء، الاجتماعيات، التاريخ، التربية الابتدائية، التربية الإسلامية، التربية التكنولوجية، التربية الرياضية، التربية الفنية، الجغرافيا، الفيزياء، الكيمياء، اللغة العربية).
- توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.01$ ) بين الخبرة التدريسية ودرجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية 2022 لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة؛ وذلك في تخصصي الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، واللغة الإنجليزية، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع عدد أيام الخبرة التدريسية لدى خريجي هذه التخصصات انخفضت درجاتهم على اختبار القدرات للوظائف التدريسية.
- توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين الخبرة التدريسية ودرجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية 2022 لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة؛ وذلك في تخصصي الرياضيات والعلوم العامة، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع عدد أيام الخبرة التدريسية لدى خريجي هذه التخصصات انخفضت درجاتهم على اختبار القدرات للوظائف التدريسية.

**جدول (11):** معاملات التحديد ومعاملات التحديد المعدلة والأخطاء المعيارية للدلالة على ما تفسره الخبرة التدريسية من درجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية

| الخطأ المعياري للتقدير | قيمة R Square المعدلة | قيمة R Square | قيمة R | التخصص               |
|------------------------|-----------------------|---------------|--------|----------------------|
| 8.933                  | 0.006                 | 0.008         | 0.089  | أحياء                |
| 7.448                  | 0.001                 | 0.002         | 0.048  | اجتماعيات            |
| 6.572                  | -0.001                | 0.002         | 0.050  | تاريخ                |
| 7.096                  | 0.000                 | 0.000         | 0.004  | تربيه ابتدائي        |
| 7.155                  | 0.000                 | 0.000         | 0.018  | تربيه اسلامية        |
| 6.651                  | 0.004                 | 0.008         | 0.087  | تربيه تكنولوجية      |
| 6.016                  | 0.003                 | 0.005         | 0.069  | تربيه رياضية         |
| 6.154                  | 0.004                 | 0.009         | 0.093  | تربيه فنية           |
| 7.137                  | 0.003                 | 0.007         | 0.083  | جغرافيا              |
| 7.512                  | 0.020                 | 0.024         | 0.154  | حاسب وتقنيات معلومات |
| 7.838                  | 0.001                 | 0.002         | 0.039  | رياضيات              |
| 7.321                  | 0.003                 | 0.004         | 0.067  | علوم عامة            |
| 7.985                  | 0.009                 | 0.013         | 0.113  | فيزياء               |
| 8.317                  | -0.002                | 0.000         | 0.020  | كيمياء               |
| 6.436                  | 0.003                 | 0.003         | 0.059  | لغة انجليزية         |
| 6.956                  | 0.000                 | 0.000         | 0.015  | لغة عربية            |

يتضح من الجدول أن معاملات التحديد  $R^2$  للتخصصات انحصرت بين (0.000 - 0.024)، في حين انحصرت معاملات التحديد المعدلة بين (0.002 - إلى 0.020)، وبصفة عامة انحصر ما تفسره الخبرة التدريسية لمختلف التخصصات من التباين الكلي لدرجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية بين (0.0% - 2.4%).

وقد حصل تخصص الحاسوب وتقنيات المعلومات على أعلى معامل تحديد (0.024) ومعامل تحديد معدل (0.020)، مما يعني أن الخبرة التدريسية فسرت ما نسبته (2.4%) فقط من التباين الكلي لدرجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية، من الناحية الأخرى؛ حصل تخصص الكيمياء على أدنى معامل تحديد (0.00) ومعامل تحديد معدل (-0.002)، مما يعني أن المعدل الجامعي فسر ما نسبته (0.0%) من التباين الكلي لدرجة اختبار القدرات. وللحصول على دلالة القيمة التنبؤية للنموذج، تم استخراج معايير تباين الانحدار، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (12):** نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي البسيط لاختبار القدرات في ضوء الخبرة التدريسية

| مستوى الدلالة الإحصائية | قيمة F | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين | التخصص    |
|-------------------------|--------|----------------|--------------|----------------|--------------|-----------|
| 0.063                   | 3.480  | 277.75         | 1            | 277.75         | الانحدار     | أحياء     |
|                         |        | 79.80          | 434          | 34634.70       | الباقي       |           |
|                         |        |                | 435          | 34912.45       | المجموع      |           |
| 0.182                   | 1.787  | 99.11          | 1            | 99.11          | الانحدار     | اجتماعيات |
|                         |        | 55.47          | 790          | 43824.50       | الباقي       |           |

|       |       |        | 791  | 43923.60  | المجموع  |                       |
|-------|-------|--------|------|-----------|----------|-----------------------|
| 0.422 | 0.648 | 27.99  | 1    | 27.99     | الانحدار | تاريخ                 |
|       |       | 43.19  | 262  | 11314.83  | البواقي  |                       |
|       |       |        | 263  | 11342.81  | المجموع  |                       |
| 0.744 | 0.107 | 5.38   | 1    | 5.38      | الانحدار | تربية ابتدائي         |
|       |       | 50.35  | 7982 | 401888.92 | البواقي  |                       |
|       |       |        | 7983 | 401894.30 | المجموع  |                       |
| 0.386 | 0.751 | 38.43  | 1    | 38.43     | الانحدار | تربية اسلامية         |
|       |       | 51.19  | 2401 | 122915.64 | البواقي  |                       |
|       |       |        | 2402 | 122954.07 | المجموع  |                       |
| 0.142 | 2.171 | 96.02  | 1    | 96.02     | الانحدار | تربية تكنولوجية       |
|       |       | 44.24  | 287  | 12696.12  | البواقي  |                       |
|       |       |        | 288  | 12792.15  | المجموع  |                       |
| 0.091 | 2.865 | 103.68 | 1    | 103.68    | الانحدار | تربية رياضية          |
|       |       | 36.19  | 596  | 21570.73  | البواقي  |                       |
|       |       |        | 597  | 21674.41  | المجموع  |                       |
| 0.170 | 1.892 | 71.67  | 1    | 71.67     | الانحدار | تربية فنية            |
|       |       | 37.87  | 217  | 8218.47   | البواقي  |                       |
|       |       |        | 218  | 8290.15   | المجموع  |                       |
| 0.174 | 1.861 | 94.78  | 1    | 94.78     | الانحدار | جغرافيا               |
|       |       | 50.94  | 267  | 13601.98  | البواقي  |                       |
|       |       |        | 268  | 13696.76  | المجموع  |                       |
| 0.008 | 7.048 | 397.74 | 1    | 397.74    | الانحدار | حاسوب وتقنيات معلومات |
|       |       | 56.43  | 289  | 16308.27  | البواقي  |                       |
|       |       |        | 290  | 16706.01  | المجموع  |                       |
| 0.040 | 4.238 | 260.36 | 1    | 260.36    | الانحدار | رياضيات               |
|       |       | 61.44  | 2713 | 166684.55 | البواقي  |                       |
|       |       |        | 2714 | 166944.92 | المجموع  |                       |
| 0.047 | 3.965 | 212.53 | 1    | 212.53    | الانحدار | علوم عامة             |
|       |       | 53.60  | 878  | 47062.66  | البواقي  |                       |
|       |       |        | 879  | 47275.18  | المجموع  |                       |
| 0.076 | 3.175 | 202.46 | 1    | 202.46    | الانحدار | فيزياء                |
|       |       | 63.76  | 245  | 15621.06  | البواقي  |                       |
|       |       |        | 246  | 15823.52  | المجموع  |                       |
| 0.690 | 0.159 | 11.01  | 1    | 11.01     | الانحدار | كيمياء                |
|       |       | 69.18  | 404  | 27947.06  | البواقي  |                       |
|       |       |        | 405  | 27958.07  | المجموع  |                       |

|       |        |        |      |           |          |              |
|-------|--------|--------|------|-----------|----------|--------------|
| 0.000 | 12.365 | 512.22 | 1    | 512.22    | الانحدار | لغة انجليزية |
|       |        | 41.43  | 3568 | 147808.63 | البواقي  |              |
|       |        |        | 3569 | 148320.85 | المجموع  |              |
| 0.298 | 1.085  | 52.47  | 1    | 52.47     | الانحدار | لغة عربية    |
|       |        | 48.38  | 5039 | 243802.62 | البواقي  |              |
|       |        |        | 5040 | 243855.09 | المجموع  |              |

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي:

- قيم F غير دالة إحصائياً في تخصصات (الأحياء، الاجتماعيات، التاريخ، التربية الابتدائي، التربية الإسلامية، التربية التكنولوجية، التربية الرياضية، التربية الفنية، الجغرافيا، الفيزياء، الكيمياء، اللغة العربية) مما يشير إلى عدم قدرة المتغير المستقل (الخبرة التدريسية) على التأثير بالمتغير التابع (درجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية) في تلك التخصصات.
- قيم F دالة إحصائياً في تخصصات (الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، الرياضيات، العلوم العامة، اللغة الإنجليزية) مما يشير إلى إمكانية تأثير المتغير المستقل (الخبرة التدريسية) بالمتغير التابع (درجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية)، مع ملاحظة أن القدرة التنبؤية هنا هي قدرة عكسية نظراً لوجود ارتباط عكسي بين الخبرة التدريسية ودرجة اختبار القدرات في هذه التخصصات. ولصياغة معادلات الانحدار الخطى البسيط للتخصصات الأربع (الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، الرياضيات، العلوم العامة، اللغة الإنجليزية)، تم استخراج معاملات معادلة انحدار الخبرة التدريسية على درجة اختبار القدرات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (13): معاملات معادلة انحدار الخبرة التدريسية على درجة اختبار القدرات حسب التخصص

| مستوى الدلالة الإحصائية | قيمة t  | المعاملات غير المعيارية |                |        | النموذج        | التخصص                   |
|-------------------------|---------|-------------------------|----------------|--------|----------------|--------------------------|
|                         |         | Beta                    | الخطأ المعياري | B      |                |                          |
| 0.01                    | 60.442  |                         | 0.465          | 28.124 | ثابت الانحدار  | حاسوب وتكنولوجيا معلومات |
| 0.01                    | -2.655  | -0.154                  | 0.000          | 0.000  | المعدل الجامعي |                          |
| 0.01                    | 199.983 |                         | 0.160          | 31.997 | ثابت الانحدار  | رياضيات                  |
| 0.05                    | -2.059  | -0.039                  | 0.000          | 0.000  | المعدل الجامعي |                          |
| 0.01                    | 132.847 |                         | 0.251          | 33.291 | ثابت الانحدار  | علوم عامة                |
| 0.05                    | -1.991  | -0.067                  | 0.000          | 0.000  | المعدل الجامعي |                          |
| 0.01                    | 251.585 |                         | 0.114          | 28.702 | ثابت الانحدار  | لغة انجليزية             |
| 0.01                    | -3.516  | -0.059                  | 0.000          | 0.000  | المعدل الجامعي |                          |

يتبيّن من الجدول أن قيم  $\beta$  (0.047) تراوحت بين (-0.154) و (-0.039)، كما تراوحت قيم الدلالة الإحصائية لـ t بين (-0.000)، وتشير هذه النتيجة إلى أن أي زيادة أو تغيير في درجة الخبرة التدريسية بمقدار وحدة معيارية واحدة يقابلها نقصان في درجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية مقداره: (0.154) وحدة معيارية لشخص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات؛ (0.067) وحدة معيارية لشخص العلوم العامة؛ (0.059) وحدة معيارية لشخص اللغة الانجليزية؛ (0.039) وحدة معيارية لشخص الرياضيات.

#### تفسير النتائج ومناقشتها:

تشير النتائج بصفة عامة إلى أن متغيري معدل الثانوية العامة والمعدل الجامعي أظهرا قدرة تنبؤية عالية بدرجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية، في حين لم يظهر متغير الخبرة التدريسية قدرة تنبؤية بدرجة اختبار القدرات، واتفقت النتائج المتعلقة بالقدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة نسبياً مع نتائج دراسة ظاظا والمشایخ (2016) ودراسة الدعايسين (2014) والتي أشارت إلى وجود قدرة تنبؤية لكنها

ضعيفة لمعدل الثانوية العامة، ودراسة الزق وآخرون (2012) والتي أظهرت وجود ارتباط طردي لكنه غير قوي بين معدل الثانوية العامة والدرجة الكلية للتقدير الناقد، كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أيوب (2014) والتي أظهرت عدم قدرة معدل الثانوية العامة على التنبؤ بالمعدل التراكمي في أي تخصص. أما بخصوص المعدل الجامعي؛ فقد اتفقت النتائج التي تم التوصل إليها مع نتائج دراسة الدعايسين (2014) والتي أظهرت قدرة تنبؤية عالية للمعدل الجامعي، في حين اختلفت مع نتائج دراسة الزق وآخرون (2012) والتي أظهرت ضعف القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي الجامعي، في حين لم يعثر الباحث -في حدود علمه- على أي دراسة تتناول القدرة التنبؤية للخبرة التدريسية.

ويمكن تفسير القدرة التنبؤية العالية لمعدل الثانوية العامة بارتباط كل من منهاج الثانوية العامة ومحوى اختبار القدرات للوظائف التدريسية بموضوعات المنهاج الفلسطيني للمرحلة الثانوية، حيث تشير التعليمات التي أصدرتها الوزارة لموضوعات التي يتناولها اختبار القدرات بأنها تشبه على حد كبير الموضوعات والعناوين المتضمنة في منهاج المرحلة الثانوية، ولا يعني ذلك أن اختبار القدرات تناول نفس المحتوى الدراسي الذي يدرسه طلبة المرحلة الثانوية؛ فالمقصود هو تناول اختبار القدرات لنفس الموضوعات والعناوين المتضمنة في المرحلة الثانوية على مراعاة التوسيع في تلك الموضوعات مما هو مطروح في كتب المرحلة الثانوية.

وتوضح قوة القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة في جميع التخصصات، لكن هذه القدرة تظهر بشكل واضح في تخصصات: التربية الابتدائي، التربية الإسلامية، الرياضيات، العلوم العامة، الكيمياء، اللغة الإنجليزية، واللغة العربية، وقد يعود ذلك لوجود تشابه كبير بين محتوى المناهج التي يدرسها الطلبة في مرحلة التعليم العام الأساسي والثانوي من جهة، والموضوعات التي يشملها اختبار القدرات من الجهة الأخرى، فعلى سبيل المثال، نجد أن اختبار القدرات لتخصص التربية الابتدائي يركز على منهاج الصفوف الأساسية حتى التاسع الأساسي، والتي يتوقع أن يكون طلبة المرحلة الثانوية الذين حصلوا على معدلات مرتفعة متمنكين إلى حد كبير من تلك المفاهيم والمهارات، كما أن طبيعة الموضوعات الخاصة بتخصصات الرياضيات والعلوم بفروعه واللغة الإنجليزية هي موضوعات ترتبط بمعايير عالمية يلتزم بها المنهاج الفلسطيني، مما يظهر انسجاماً كبيراً مع محتوى اختبار القدرات والذي ينطلق من المعايير ذاتها.

وقد ترتبط قدرة المعدل الجامعي على التنبؤ بدرجة اختبار القدرات للوظائف التدريسية بكون المعدل الجامعي يمثل ثمرة جهد الخريج في دراسة التخصص على مدار أربع سنوات، فالمعدل الجامعي يعكس مستوى تمكن الخريج من المفاهيم والمهارات الخاصة بالجزئين التصصي والتربوي من الخطة الأكاديمية المقررة في التعليم الجامعي، وذلك على اعتبار أن ما يتم دراسته خلال ثماني فصول من الدراسة الجامعية يمثل في غالبيته مساقات ترتبط إما بموضوعات تخصصية أو موضوعات تربية، أما اختبار القدرات للوظائف التدريسية والذي تشرف عليه وتتفذه وزارة التربية والتعليم فهو يقيس إلى حد كبير الموضوعات ذاتها التي تتضمنها الخطط الأكاديمية في الجامعات، وقد أجرى الباحث عدة مقارنات بين الخطط الأكاديمية في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية وبين مجالات اختبارات القدرات التي نشرتها وزارة التربية والتعليم قبيل تنفيذ الامتحان؛ وقد تبين وجود تشابه كبير بين المحتويين، مما قد يفسر قوة الارتباط بين المتغيرين وبالتالي قدرة المعدل التراكمي الجامعي في التنبؤ بالدرجة التي يحصل عليها الخريج في اختبار القدرات للوظائف التدريسية، ويستثنى من ذلك تخصص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات حيث أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين المعدل الجامعي ودرجة اختبار القدرات لدى خريجي هذا التخصص؛ وبالتالي ضعف القدرة التنبؤية للمعدل الجامعي بدرجة اختبار القدرات، ويفسر الباحث ذلك بطبيعة هذا التخصص والذي يتطلب من الجامعات تحديث مساقاته باستمرار، نظراً للتسارع المعرفي والتكنولوجي في كافة مسارات هذا التخصص، كما أن مبحث التكنولوجيا الذي يدرسه طلبة المرحلة الثانوية شهد تطوراً واضحاً من خلال تضمينه لموضوعات تتعلق بالذكاء الاصطناعي والالكترونيات والبرمجة والتكنولوجيا التطبيقية، وهذه الموضوع لم تلبها الخطط الأكاديمية في بعض الجامعات نتيجة لعدم تحديتها باستمرار.

وبمراجعة قوة القدرة التنبؤية للشخصيات المختلفة نجد أن شخصيات: التربية الابتدائي، والتربية الإسلامية، والرياضيات، واللغة الإنجليزية، واللغة العربية؛ ظهرت فيها قدرة تنبؤية عالية جداً للمعدل الجامعي في درجة الخريج على اختبار القدرات للوظائف التدريسية، وقد يعود ذلك لوجود تقاطعات كبيرة بين ما يقوم الخريج بدراسته في الجامعة في هذه الشخصيات؛ وبين المفاهيم والمهارات التي يتم قياسها في اختبار القدرات للوظائف التدريسية، حيث انطلقت الوزارة في تحديد مجالات اختبار من المحتوى الدراسي للمرحلة الثانوية وامتداداته في الدراسة الجامعية، واللافت للنظر أن ما يدرسه الطالب في المرحلة الجامعية لهذه الشخصيات على وجه التحديد ينطوي كثيراً مع المحتوى الذي درسه في المرحلة الثانوية؛ وبخاصة تلك المساقات التي درسها في السنين الأولى والثانوية من الدراسة الجامعية. وأظهرت النتائج؛ عدم قدرة متغير الخبرة التدريسية على التنبؤ بدرجة الخريج على اختبار القدرات للوظائف التدريسية وذلك في غالبية الشخصيات، إلا أنه أظهر قدرة تنبؤية عكسية في شخصيات (الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، العلوم العامة، الرياضيات، اللغة الإنجليزية)، وتشير هذه النتيجة بصفة عامة إلى ضعف العلاقة بين عدد أيام الخبرة التدريسية للخريج ودرجته على اختبار القدرات للوظائف التدريسية، وقد يعود السبب في ذلك لطبيعة المهارات التي تتضمن تحت كل متغير؛ ففي حين تقيس اختبارات القدرات مجموعة من المفاهيم والمهارات ذات الطابع المعرفي؛ فإن متغير الخبرة التدريسية يعتمد بدرجة كبيرة على عدد أيام الممارسة الفعلية للتدريس الصفي؛ وبالتالي فإن مخرجاته تهتم بالجوانب الأدائية أكثر من اهتمامها بما يمتلكه الخريج من معارف ومعلومات.

وقد تشكل الطريقة التي تنتهجها وزارة التربية والتعليم العالي في احتساب الخبرات التدريسية أحد الأسباب التي تسببت في ضعف العلاقة بدرجة اختبار القدرات، فقد لاحظ الباحث أن بعض مسارات احتساب الخبرات التدريسية يتمثل ببرامج التشغيل المؤقت للخريجين والتي عادة ما لا يمارس خلالها الخريج التدريس الفعلي في الصفوف الدراسية نظراً لكونه يعمل معلماً مسانداً مع المعلم الفعلي، حيث يقوم بمساعدة المعلم في تنفيذ بعض الأنشطة داخل الصالات وتصويب دفاتر الطلبة وتقديم الدعم اللازم لهم، ويرى الباحث أن هذا الأمر يستوجب تصنيف تلك الخبرات إلى فئات مثل: (وكالة الغوث، بدل المياومة، التشغيل المؤقت ..) ودراسة علاقة كل فئة على حدة مع درجة اختبار القدرات للوقوف على طبيعة وقوة العلاقة لكل منها.

أما فيما يتعلق بالقدرة التنبؤية لمتغير الخبرة التدريسية والتي ظهرت في شخصيات: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات؛ والعلوم العامة؛ واللغة الإنجليزية، والرياضيات، فقد أظهرت نتائج معامل ارتباط بيرون وجود علاقة عكسية بين المتغيرين لدى خريجي تلك الشخصيات، كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطى بين المتغيرين دلالة معادلة الانحدار مما يشير إلى أنه كلما زادت عدد أيام الخبرة التدريسية انخفضت درجة اختبار القدرات، وكانت القدرة التنبؤية قوية نوعاً ما في شخصيات اللغة الإنجليزية والحاسوب وأقل قوة في شخصيات الرياضيات والعلوم العامة، والملاحظ أن طبيعة شخصيات اللغة الإنجليزية والحاسوب يتميز فيها الخريجون الذين يمتلكون مهارات معينة كالطلاق اللغوية لشخص اللغة الإنجليزية وقدرات التفكير المنطقي والمهارة اليدوية لشخصيات الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، وهذا النوع من المهارات يتحقق بشكل أفضل من خلال الخبرة التدريسية العملية، في الجانب الآخر؛ نجد أن اختبارات القدرات للوظائف التدريسية يغلب عليه قياس الجوانب المعرفية على حساب الجوانب الأدائية.

إن تحقيق التكامل بين الجوانب الأدائية والمعرفية في اختبارات القدرات متطلب أساسى وجوهى لاختيار خريجين يمتلكون الكفاءة المعرفية والمهنية معاً، وهذا الأمر يتطلب من وزارة التربية والتعليم إعادة النظر في اختبارات القدرات لبعض الشخصيات، ففي حين قد يكون من المقبول أن نهتم بقياس الجوانب المعرفية في شخصيات مثل اللغة العربية والاجتماعيات والفيزياء والكيمياء والأحياء وغيرها من الشخصيات ذات الطابع المعرفي، فإنه من غير المقبول أن يهتم اختبار القدرات لشخصيات مثل الحاسوب واللغة الإنجليزية بقياس الجوانب المعرفية فقط، حيث أن هذه الشخصيات تتطلب بعض الاختبارات الأدائية التي تقيس قدرة الخريج على أداء بعض

المهارات العملية أو الشفوية، كما أن اقتصار اختبار القدرات على نوع واحد من الفقرات (الاختيار من متعدد) قد يسهم في ضعف قدرته على قياس بعض المهارات لدى الخريجين.

#### توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها؛ توصي الدراسة بما يلي:

- 1) تطوير معايير المنافسة على الوظائف التدريسية في وزارة التربية والتعليم العالي بما يعطي الأولوية لمتغيرات ذات القدرة التنبؤية العالية كالمعدل الجامعي ومعدل الثانوية العامة، فيما يقلل من أثر المتغيرات ذات القدرة التنبؤية الضعيفة كمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية.
- 2) إعادة تصنيف الخبرات التدريسية حسب مصدرها (حكومة، وكالة، خاصة)، ودراسة القدرة التنبؤية لاختبار القدرات في ضوء هذا التصنيف.
- 3) تضمين اختبارات قدرات أدائية إلى جانب الاختبارات المعرفية للتخصصات ذات الطابع المهاري مثل الحاسوب واللغة الإنجليزية.
- 4) إجراء دراسة تنبؤية حول علاقة متغيرات الدراسة بنتائج تقييم المعلمين الذين تم اختيارهم وفق هذه المعايير في السنوات الأخيرة.

#### المراجع:

#### المراجع العربية:

أيوب، عبدالكريم (2014). "تقييم القدرة التنبؤية لاختبار الثانوية العامة ومتطلبات التخصص ومتغيرات أخرى وتفاعلاتها بالمعدل التراكمي في كلية التربية بجامعة النجاح الوطنية." مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) 28(2): ص 24-1.

الأمانة العامة لمجلس الوزراء الفلسطيني (2017). "قرار بقانون رقم (8) لسنة 2017 بشأن التربية والتعليم العام." فلسطين: غزة. ص 1-12.

الإدارة العامة للإشراف التربوي (2019). الأداء التدريسي للمعلمين الجدد وعلاقته ببعض المتغيرات. فلسطين: غزة.

الدعاسين، خالد (2014). "معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي عند التخرج بصفتهما متباين بمستوى التحصيل الأكاديمي في امتحان الشهادة الجامعية المتوسطة." مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية 22(4): ص 54-231.

الزرق، أحمد وحماد، إبراهيم، واللبدى، نزار (2012). "القدرة التنبؤية في الثانوية العامة و للمعدل التراكمي الجامعي وللفرع في الثانوية العامة ولمصدرها في القدرة على التفكير الناقد." مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس 60(1): ص 41-61.

القداح، محمد وعربات، بشير (2013). "القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة (عمان)." مجلة دراسات العلوم التربوية 40(1): ص 80-93.

ظاظا، حيدر والمشايخ، جهاد (2016). "مقارنة القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة الأردنية ومعدلات الثانوية للبرامج الأجنبية للطلبة الأردنيين بالمعدل التراكمي في الجامعات الأردنية الحكومية." مجلة دراسات العلوم التربوية 43(2): ص 637-652.

مزهر، وليد (2017). "آليات تعيين المعلمين في وزارة التربية والتعليم العالي ومقترنات لتطويرها." مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) 21(2): ص 72-142.

هاشم، ميثم وعباس، حيدر (2019). "معايير اختيار وإعداد المعلمين في كليات التربية الأساسية." "قائع المؤتمر العلمي التاسع عشر لكلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية. بغداد: الجامعة المستنصرية. ص 450-462.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني (2008). استراتيجية إعداد وتأهيل المعلمين في فلسطين. رام الله-فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2022) معايير و مجالات امتحانات الوظائف التعليمية للعام الدراسي 2023/2022. غزة- فلسطين.

#### المراجع الأجنبية:

- Al-Daaseen, Kh. (2014) "General secondary school average and university cumulative average as predictors of academic achievement in the UCL exam" (In Arabic) Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies 22 (4): pp. 231–54.
- Al-Qaddah, M. and Arabiyat, B. (2013) "The predictive and learning environment in the emergence of bullying among students of the upper basic stage in private schools (Amman)" (In Arabic) Journal of Educational Sciences Studies 40 (1): pp. 80–93.
- Al-Zeq, A. and Hammad, I., and Al-Labadi, N. (2012) "The predictive ability of general secondary school and the university GPA and the branch in high school and its source, in the ability to critical thinking" (In Arabic) Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology 60 (1): pp. 41-61.
- Ayoub, A. (2014) "Evaluation of the predictive ability of high school performance, specialization requirements and other variables and their interactions with the GPA in the College of Education at An-Najah National University. (In Arabic)" An-Najah University Journal of Research (Humanities) 28 (2): pp. 1–24.
- General Administration of Educational Supervision MOHE (2019) "Performance of new teachers and its relation with some variables". (In Arabic) Palestine-Gaza.
- Harlow, L. 2005. The Essence of Multivariate Thinking: Basic Themes and Methods,. Mahwah: New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates.
- Hashem, M. and Abbas, H. (2019) "Criteria for selecting teachers in colleges of basic education" (In Arabic) Proceedings of the nineteenth scientific conference of Al-Mustansiriya University. Baghdad: Al-Mustansiriya University. pp. 450-462.
- Kline, P. 2012. Handbook of Psychological Testing. New York: Routledge.
- Mezher, W. (2017) "Mechanisms for the appointment of teachers in the Ministry of Education and Higher Education and suggestions for their development" (In Arabic) Al-Aqsa University Journal (Humanities Series) 21 (2): pp. 142–72.
- Palestinian Legislative Council (2017) "Decree-Law on public education" (In Arabic) No. (8) 2017 AD. 1-12.
- Palestinian Ministry of Education and Higher Education (2008). "A strategy for preparing and qualifying teachers in Palestine" (In Arabic) Ramallah - Palestine.
- Palestinian Ministry of Education and Higher Education (2022) standards and fields of examinations for educational jobs for the academic year 2022/2023. (In Arabic) Gaza, Palestine.
- Salkind, Neil J. 2008. Encyclopedia of Educational Psychology. California: SAGE Publications, Inc .
- Zaza, H. and Al-Mashaikh, J. (2016) "Comparison of high performance, Jordanian general secondary averages, and high school averages for foreign programs for Jordanian students with the cumulative average in Jordanian public universities" (In Arabic) Journal of Educational Sciences Studies 43 (2): pp. 637–652.